# عيوب النطق والكلام عند الطفل
# مظاهرها – أسبابها – علاجها

**المدرس المساعد**
**أمل باقر جبارة**

**ملخص البحث**:

إن اللغة لايتحقق وجودها من دون حضور متكلم وسامع , ويعدّ الصوت المادة الخام للكلام الإنساني الذي يمر عبر مراحل منها :الأحداث النفسية والعقلية التي تجري في ذهن المتكلم وترجمتها إلى كلام متمثل في أصوات ينتجها جهاز النطق, تمر عبر وسط ناقل(الهواء)إلى المستمع فتجري في ذهنه عمليات عقلية تقتضي منه سلوكاً معينا أو ردَ فعل متمثلا بالكلام .

إن الكلام حصيلة لتكافل أجهزة عديدة منها الجهاز: ( العصبي, السمعي, التنفسي, الكلامي) يجري بينها نوع من التنسيق الوظيفي للحصول على كلام مفهوم ومعبر.

وقد يتعرض الإنسان إلى حصول عيب في عضو من أعضاء النطق نتيجة لأسباب عضوية أو نفسية أو غير ذلك ينتج عنه اضطراب في النطق والكلام مما يجعل المصاب يعاني من أحد أنواع العيوب (الإبدال , أو الحذف , أو التحريف ,أو..)تظهر بمظاهر متنوعة منها:(اللثغة , الخن , التهتهة , التمتمة ,..)

ولأن اللغة أحد مقومات الأمة ووسيلة الاتصال البشري علينا معالجة الاضطراب الذي يصيب الطفل ليسهل اتصاله بالآخرين ومنه العلاج الجسمي, والنفسي, والكلامي المتمثل بالتدريب على النطق السليم ويعدّ مكملاً للعلاج النفسي الذي يعدّ أصعب أنواع العلاج لارتباطه بجوانب أخرى كالوسط الاجتماعي وخاصة ثقافة الوالدين التي تتسبب بنشوء العيب وشدته , وتتحكم بمدى الاستجابة للعلاج وسرعته .

**المقدمة**

قال تعالى : ﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٞ ﴾ (النحل/١٠٣) في الآية الكريمة ميّز سبحانه وتعالى بين البيان والوضوح في اللسان , وبين الغموض الذي عبّر عنه بـ ( الأعجم ) وهو الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان من العرب(١).وقوله تعالى على لسان النبي موسى(عليه السلام): ﴿ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ٢٨ ﴾ (طه/٢٧,٢٨) العقدة ضد الحل وهي التي لايفصح معها بالحروف شبه التمتمة , أي إذا حللت العقدة من لساني أفصحت بما أريد(٢). وهذا يعني أن طلاقة اللسان وفصاحته من مقومات توضيح الرسالة وإيصال الفكرة .

إن اللغة أحد مقومات وجود أية أمة وبها يتم التعبيرعن شخصيتها وذاتها وفكرها والتواصل مع الآخرين . لذا اخترت هذا الموضوع لأهميته والتعرف على التطور اللغوي الذي يمر به الفرد , خلال مراحله العمرية , ومدى أثره على شخصية الأمة التي ينتزمي إليها .

قسم البحث على ثلاثة مباحث :

**المبحث الأول**: يتضمن فقرتين مهمتين , الأولى: النظام الصوتي في اللغة العربية ,بينت فيها ماهية الصوت , والمراحل التي يمر فيها الكلام . أما الفقرة الثانية :فتكلمت فيها عن الأجهزة المسؤولة عن عملية النطق , فكان الجهاز العصبي ,والسمعي , والصوتي الذي وضحت فيه أعضاء جهاز النطق ومخارج الأصوات .

ولأن اللغة مقياس لصحة الطفل النفسية وسلامته وشعوره بالأمن وعدمه ودلالة على مدى نضجه الجسمي وسلوكه الاجتماعي وعواطفه وأفكاره , أوضحت في **المبحث الثاني** : أنواع العيوب التي يعاني منها الطفل, وبينت مظاهرها ثم انتقلت إلى أسباب هذه العيوب والعوامل المساعدة على نشوئها , فكان أهمها الذكاء , إذ إنّ الطفل قليل الذكاء بطيء في الكلام والقدرة على التركيب وصعوبة فهم الكلمات والجمل وصعوبة التعبير أو تأخير في ظهور اللغة نفسها .

وهنـــاك أســـباب أخـــرى منها:أســـباب عضـــوية مثـــل:(عيوب الجهـــاز العصبي,أوالسمعي,أوالكلامي), ومنها أسباب نفسية الذي هي محصلة لعوامل تؤثر في الطفل كالمشكلات الاجتماعية ,... وغيرها,وهناك أسباب أخرى تؤثر في الطفل منفردة أو مجتمعة حسب قابلية الطفل على التحمل .لذا يشترك في معالجة هذه المشاكل علماء النفس والأعصاب والاجتماع والثقافة والجراحة التقويمية والأسنان والفك .

إن الهدف الأساس من البحث هو الكشف عن أية مشاكل أو صعوبات نطقية يمكن أن تواجه الطفل في بداية حياته , إذ أن النضج اللغوي عند الأطفال دليل على النضج الجسمي العاطفي والعقلي والسلوك الاجتماعي , إذ كلما ازداد محصول الطفل اللغوي ازداد نضجه ومعرفته وشعوره بأهميته وقيمته وقدرته على استقبال الحياة بايجابيه من دون متاعب وبناء شخصيته التي تعدّ الأساس في احترام وتقدير الناس له , لذا خصص المبحث الثالث للعلاج , إذ تعددت طرائق العلاج كل بحسب سببه , على أن تبدأ عملية العلاج بعد أن يتعلم الطفل معنى الكلمة وكيفية استخدامها للتعبير والاتصال , وليس في مرحلة استخدام الكلمة كألفاظ مفردة وأصوات لاتعبر عن معنى .تتمثل طرائق العلاج بالعلاج الجسمي , والعلاج النفسي الذي يرتبط بالتنشئة الأسرية أولا,والعلاج الكلامي المتمثل ببعض الإرشادات التي يتخذها أحياناً الوالدان أو أحد أقارب المريض أوالمعلم لتدريب الطفل على النطق السليم ويكون هذا العلاج ملازماً للعلاج النفسي .

ختمت البحث ببعض النتائج التي توصلت إليها من خلال دراسة الموضوع.

وبعد فالباحثة تقدم الشكر الجزيل لـ (الدكتور نزار عدنان البكاء / أخصائي الأنف والأذن والحنجرة ) لما ابداه من مساعدة في كتابة هذا البحث .

( وأخيرا أني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابا في يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن , ولو زيد كذا لكان يستحسن ولو قدم هذا لكان أجمل , وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر )(٣).

...ومن الله التوفيق... ٢٠١٦/٦م

## المبحث الأول

## النظام الصوتي للغة العربية والأجهزة المسؤولة عنها

### أولا - النظام الصوتي للغة :

### ١- الصوت وماهيته :

يُعدّ الصوت أصغر وحدة لغوية , وهو المادة الخام للكلام الإنساني(٤),الذي يحدث عن طريق اعتراض لسبيل الهواء الفاسد المطرود من الرئتين والمشبع بثاني أوكسيد الكربون في أثناء صعوده في المجاري الهوائية ,واستغلال هذا الهواء الفاسد أفضل استغلال(٥).عرّفه ابن جني (ت٣٩٢) بأنه عرض يخرج مع النفس مستقيلا متصلا حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته فيسمى المقطع أينما عرض له حرفا,وتختلف أجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها(٦),التي هي أسباب تباين أصدائها وهذا دفع بعضهم إلى تشبيه الحلق والفم بالناي فأن الصوت يخرج أملسا ساذجا,فإذا وضع الزامر أنامله على خروق الناي المنسوقة وراوح بين أنامله اختلفت الأصوات , وسمع لكل حرف فيها صوت لا يشبه صاحبه,فكذلك إذا قطع الصوت في الحلق والفم باعتماد على جهات مختلفة كان سبب استماعنا هذه الأصوات المختلفة(٧)على سبيل المثال إذا تماس اللسان مع الأسنان أو مع قبة الحنك تولد صوت الحرف(د) وإذا انطبقت الشفتان على بعضهما تولد(ب)لذا انقسمت الحروف إلى(شفوية,ولسانية,وحلقية) نسبةً لمخارجها(٨).

### ٢- المراحل التي يمر فيها الكلام

يتألف الكلام الإنساني من سلسلة من الأصوات الصادرة عن المتكلم في موقف لغوي معين, وأن هناك مجموعة من الأشخاص يستقبلون هذه الأصوات التي تربطهم بالمتكلم ربطا اجتماعيا يقتضي منهم سلوكا معينا أورد فعل,أي أن اللغة لا يتحقق وجودها من دون حضورمتكلم وسامع موجودين معا في مكان وزمان واحد(٩).

إن العملية الكلامية تمر في مراحل هي(١٠) :

١- الأحداث النفسية والعمليات العقلية التي تجري في ذهن المتكلم قبل الكلام أو في أثنائه .

٢- عملية إصدار الكلام المتمثل في أصوات ينتجها ذلك الجهاز المسمى جهاز النطق.

٣- الموجات والذبذبات الصوتية الواقعة بين فم المتكلم وأذن السامع بوصفها ناتجة عن حركة أعضاء الجهاز النطقي وبوصفها أثرا مباشرا من آثار هذه الحركات .

٤- العمليات العضوية التي يخضع لها الجهاز السمعي ( لدى السامع ) التي وقعت بوصفها رد فعل مباشر للموجات والذبذبات المنتشرة في الهواء .

٥- الأحداث النفسية والعمليات التي تجري في ذهن السامع عند سماعه للكلام واستقباله للموجات والذبذبات الصوتية المنقولة إليه بواسطة الهواء.

إنّ للمستمع أثراً ايجابياً في كيفية استخلاص الرسالة الصوتية التي صدرت عن المتكلم , مستفيدا من معرفته اللغوية المسبقة ,التي تزود المستمع بتوقعات معينة من حيث الأصوات التي يسمعها ,وهذه التوقعات تشكل جزءاً مهماً من مقدرة المستمع على فهم ما يسمع , فهو يتوقع أن يسمع كلاما يتمشى مع أنظمة لغته ( النظام الصوتي , والنظام النحوي , ونظام المعاني )إذن المستمع يسمع ما يتوقع أن يسمعه(١١) .

**٣- جوانب أصوات الكلام** :

إن أصوات الكلام لها ثلاثة جوانب متصلة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر وهذه الجوانب هي(١٢) :

١- الجانب النطقي : هو الجانب العضوي أو الفسيولوجي للأصوات ويتمثل في عملية النطق من جانب المتكلم وما تنتظمه هذه العملية من حركات أعضاء النطق(١٣) وهي المرحلة الرئيسة لتكوين ما يريد أن ينقله المتكلم وإطلاقه على شكل أصوات(١٤) وهذا ما يختص به (علم الأصوات النطقي أو الفسيولوجي )(١٥) .

٢- الجانب الفيزياوي ( الاكوستيكي acoustic) : يتمثل في انتقال الأمواج الصوتية عبر الهواء نتيجة لحركة أعضاء النطق إلى أن تدق طبلة الأذن عند المستمع ثم تنتقل إلى الدماغ . والعلم الذي يهتم بهذا الجانب هو ( علم الأصوات الأكوستيكي أو الفيزيائي )(١٦).

٣- الجانب السمعي: هو جانب استقبال الصوت ويتعلق بالمستمع ويتمثل بالذبذبات المقابلة للموجات الصوتية والتي تؤثر في طبلة أذن السامع(١٧)(الداخلية بوجه خاص) وفي أعصاب سمعه, وبعد إجراء بعض العمليات تنقل الأعصاب السمعية هذه الأمواج على شكل إشارات حسية إلى قسم خاص من الدماغ(١٨) فيعيد تركيب ما يسمع من الأصوات التي تصله ليصل إلى التركيب الصوتي والصرفي والنحوي ويستخلص المعنى الذي تحمله الأصوات(١٩).

وهذه مرحلة نفسية خالصة وميدانها الحقيقي هو(علم النفس) ويعدّ الجانبان(علم وظائف أعضاء السمع)و( وعلم النفس)متصلين غير منفصلين أو خطوتين متتاليتين لعملية استقبال الأصوات ومن ثم جرى النظر إليهما تحت اسم(علم الصوت السمعي)أو(علم الصوت النفسي)على أساس أن العملية النفسية هي ذات الأثر الواضح في سلوك السامع عند إدراكه للأصوات(٢٠) ومن ثم التعبير عن الفكر الذي هو اسم جامع لما في النفس من صور وذكريات وملحوظات بوساطة اللغة,إذ لا وجود للتفكير بدون اللغة(٢١),فاللغة تسهم في صياغة الفكر مثلما الفكر يسهم في صياغة اللغة,إذ تنبعث الفكرة في الشعور في أعماقنا ثم نبحث عن ألفاظ وعبارات صوتية مناسبة لترجمة هذه الفكرة ونقلها إلى المخاطب(٢٢) .

وتُعد عملية (السمع والفهم ) من أصعب المراحل لأنها تجري داخل الدماغ , فضلا عن أن هناك أسبابا ك ويعدّ ثيرة بعضها (فيزياوي ) وبعضها نفسي , وبعضها عصبي أو اجتماعي , ومنها ما يرتبط بالموجات الصوتية من حيث الوضوح والسهولة, والحالة النفسية للمتكلم من حيث السرور أو الحزن أو الغضب ... الخ , ومنها ما يرتبط بالوسط الذي تنقل فيه الموجات من حيث السكون والضجة التي

تؤثر في عملية السمع والفهم , ومنها ما يرتبط بالمستمع باعتبار أن الحديث والاستماع من أشيع الفنون اللغوية , ربما كان المستمع يعاني من بعض معوقات الاستماع , و قد يرجع ضعف الاستماع إلى عوامل تكمن في الحديث نفسه كالتفكك في التراكيب وعدم الدقة في التنظيم وغموض المصطلحات أو عوامل تكمن في المستمع منها(٢٣):

1- **التشتت :** إن على المستمع أن يربط بين ما يسمعه وبين خبرته الشخصية, لذلك فعليه ألاَ يترك ذهنه يشرد بعيدا ليظل قريبا من فكرة الحديث .

٢- **الملل**:على المستمع ألا يكون متسرعا,فالاستماع الهادف يحتاج إلى مجهود يبذله المستمع كي لا يصيبه الملل قبل أن ينتهي المتكلم , فان أي وقفة للمتكلم تسبب الملل تؤدي إلى فشل عملية الاستماع

٣- **عدم التحمل**:على المستمع التعود على التحمل والإنصات والمتابعة فالاستماع يتطلب الكثير , فان لم يكن المستمع مثابراً وصابراً لم يحدث الاستماع الجيد الذي يبعث على الراحة .

٤- **التحامل** :إن المستمع الجيد لا يتوقع الكمال اللغوي للمتكلم فهو يتجاوز عن الأخطاء الصغيرة في البناء والنطق ولا يصرفه هذا عن فكرة الحديث . أما المستمع المغالي في النقد فلا يقدر الحديث بمجرد شعوره بسقطة صغيرة في الحديث الذي يسمعه .

٥- **البلادة**:يحتاج الاستماع إلى ذكاء وانتباه ونشاط عقلي في فهم الحديث ومتابعة المعاني وتحليل الفكرة الرئيسية وإدراكها,ويتبين ذلك من قدرة المستمع على إعطاء ملخص لما يسمع بعد الاستماع

٦- **التسرع** :يتوقع كثير من الناس أن يسمعوا ما يتمنون , وبمجرد بدء الحديث وعدم تحقيق ميل المستمع ينصرف عن الاستماع قبل أن يكمل المتحدث فكرته .

كل هذه العوامل تجعل عملية الاستماع صعبة للغاية(٢٤),ومن ثم تشويش فهم الكلام المسموع وهذا يترتب عليه قصور في اختيار الرد المناسب أو تنظيمه.

**ثانيا- الأجهزة المسؤولة عن عملية النطق والكلام :** إن الكلام حصيلة لتكافل أجهزة عديدة منها الجهاز العصبي والجهاز السمعي والتنفسي والكلامي , وهذه الأجهزة تعمل كل منها على حدة, ولكنها لا تستقل إحداها عن الأخرى من حيث عملها الكلامي إذ يجري بينها نوع من التنسيق الوظيفي المتكامل والمتكافل للحصول على كلام مفهوم وواضح ومعبر.

**١- الجهاز العصبي** :-

يتألف الجهاز العصبي المعني بعملية النطق(٢٥)من :

١- ساق الدماغ الذي يتألف من النخاع المستطيل الذي يختص بالعديد من الوظائف منها السمع , والعصب اللساني الذي يوصل التنبيهات التي تتعلق بحركة اللسان .

٢- الجسر ويقع أمام المخيخ وله العديد من الوظائف منها انه يحمل الإحساسات من عضلات العين وتنظيم حركاتها .

٣- الدماغ المتوسط ويتكون من سويقة المخ , والجزء الظاهري أو السقف ويحتوي على مراكز منعكسات خاصة بالاستجابات البصرية والسمعية واللمسية .

٤- المخ ويتكون من نصفين كرويين , ويقوم نصف الدماغ الأيسر بدورٍ هامٍ في السيطرة والتحكم في الكلام واللغة(٢٦) ,والاستماع , والكتابة , القراءة , معالجة النطق, والتنظيم الزمني ,فهو يختص بتطور اللغة والقدرات التعليمية والرياضية وتسلسل العمليات الفكرية , والمهارات اللغوية , والأنشطة المتصلة بها . أي أن هذا الجزء مسؤول عن برمجة الكلام(٢٧),بما فيها من عمليات التعبير والتفكير المنطقي والتحليل اللغوي وتصريف الأفعال والأسماء(٢٨) ,وأن أي إصابة في هذا الجزء ينتج عنه اختلال في التركيب النحوي للجمل يصل أحيانا إلى عدم التمكن من النطق(٢٩)أو حالات الصمم الكلامي أي فقدان القدرة على فهم الكلام المسموع وإعطاؤه دلالته اللغوية .

أما النصف الأيمن من المخ فيبدو مسؤولاعن( القدرة اللغوية ), وعن إدراك الأصوات غير اللغوية , والمواهب الفنية والإدراكية الحسية(٣٠),(والتعرف على الكلمات المنطوقة والمكتوبة)(٣١).

ويتبين أن النصفين الأيسر والأيمن يتصلان بمجموعة من الألياف , وهذه الألياف مسؤولة عن نقل الرسائل البصرية إلى المنطقة اليسرى المسؤولة عن اللغة(٣٢), وترجمتها إلى كلام منطوق. وإدراك الفروق بين إشكال متقاربة جدا سواء أكان ذلك في الاتجاهات أم في الحجوم , كما في الحروف(ت,ث,ب)وهذا التمييز لا يمكن للطفل إلا من خلال الإدراك البصري السليم للتفاصيل الدقيقة من حيث عدد النقط وموضعها بالنسبة للحروف,وحجم الحرف( ب , ن )(٣٣) .

إن للنظر دخلاً في سير التقليد اللغوي وتيسير عناصره , لذا إن ما يظهر للطفل (الأكمه)الذي يولد أعمى من ضعف التقليد اللغوي وفي مدة اكتساب اللغة بالقياس إلى الطفل السليم يرجع إلى صعوبة فهمه لمعاني ما يسمعه من كلمات لصعوبة فهمه من بعض الوسائل اللغوية كإشارة المتكلم أثناء النطق للكلمة إلى الشئ الذي تدل عليه , وحركة اليدين والحركات الجسمية الأخرى التي تصحب الكلام وتساعد على فهم قصد المتكلم , فضلا عن معاني الألوان مثل :أصفر, أحمر,أخضر... لعدم وجود وسيلة يمكن فيها إيصال معني هذه الألفاظ إلاّ عن طريق حاسة البصر , كذلك استعمال تعابير( غامق,فاتح....فإنها تحتاج إلى نفس القدرة. إذ أن فهم معاني الكلمات عامل من عوامل التقليد اللغوي . لذا فأن تأخر الأكمه في التقليد اللغوي سببه عدم الانتفاع بطائفة من وسائل الفهم(٣٤) .

**٢- الجهاز السمعي** :

إن الجهاز السمعي هو الأساس في إنتاج وفهم الكلام ,إذ يقوم بتضخيم الذبذبات ولولا ذلك التضخيم لما كان بالإمكان سماع الأصوات لذا يعد جهاز السمع جهازا للنطق أيضا(٣٥) .

فالأشخاص الذين يعانون من إصابة أو فقدان جزء من جهاز السمع يجدون صعوبة في تفسير الإشارات الصوتية(٣٦) .

إن الأصوات تحدث تموجات في الهواء الخارجي يستقبلها صيوان الأذن فتمر بالقناة السمعية الخارجية حتى تصل إلى غشاء الطبلة فيهتز اهتزازات مناسبة لتلك التموجات ,ثم تنتقل هذه الاهتزازات إلى الأذن الداخلية بوساطة العظيمات الثلاث,(المطرقة,السندان,الركاب) فتهتز النافذة البيضاوية فينتقل الاهتزاز إلى السائل(التيه ) الموجود في القوقعة وهو بهو مسيج بحوائط صلبة وطوله حوالي(٣٥ملم)وملئ بالسائل وملفوف حول نفسه وهو الجزء الأساس من الأذن الداخلية فتحدث فيه(في القوقعة)تموجات مناسبة لها وعند ذلك تتنبه أطراف الأعصاب المغمورة في هذا السائل فتنقل هذه الأعصاب ما تشعر بها أطرافها من خلال العصب السمعي إلى القفص الصدغي في المخ وعند ذلك يتم تفسير هذه النبضات على شكل أصوات مختلفة ونتعرف على طبيعتها(٣٧)

**٣- الجهاز الصوتي** :

الصوت اللغوي أثر سمعي يصدر طواعية واختيارا عن تلك الأعضاء المسماة تجوزا أعضاء النطق ,إذ أن أعضاء النطق ليست وظيفتها الأساسية إصدار الأصوات الكلامية بل ان لها وظائف أخرى أهم من ذلك . فالشفتان صمام لحفظ الطعام من الانتشار أثناء المضغ , واللسان وظيفته تذوق الطعام , والأسنان من وظائفها قضم الطعام وطحنه , والشم للأنف والتنفس للرئتين(٣٨),ويفصل سقف الفم بين تجويفين يختلفان في الوظيفة هما تجويف الفم وتجويف الأنف , والتجويف الأنفي حجرة لتكييف الهواء قبل هبوطه إلى الرئتين , والحلق ممر للهواء وهو ينتهي بالأوتار الصوتية التي هي جزء من الحنجرة وهذه الأوتار صمام لحفظ الرئتين من الأجسام الغريبة ,والرئتان تكرران الهواء وترسلانه إلى القلب عن طريق التنفس(٣٩) .

ولان اللغة ضرورة اجتماعية, وجد الذكاء الإنساني وظائف أخرى لهذه الأعضاء وهي وظيفة النطق اللغوي عن طريق تحريك الأجزاء القادرة على الحركة من هذا الجهاز بصورة تنتج عن طريق التضييق في مجرى الهواء أو الإلصاق بأجزاء أخرى ما لا حصر له من الأصوات(٤٠) .

إن أعضاء النطق ليست جميعها متحركة فمعظمها ثابت وقليل منها قابل للحركة كالوترين الصوتيين واللهاة والشفتين واللسان الذي يقوم بأهم دورٍ على الإطلاق مما جعل كثيراً من اللغات تطلق اسمه على اللغة نفسها(٤١),والحنجرة والحجاب الحاجز والرئتان وبعض العضلات البطنية(٤٢) .

ويتمتع الجهاز الصوتي في الإنسان بصفات تساعده على الجانب المنطوق من اللغة , فرئتا الإنسان مكيفة تكييفا مناسبا لعملية الكلام إذ يصبح الشهيق أسرع وأقصر مما هو عليه عادة, بينما تصبح عملية الزفير أبطأ وأطول , ويمتد هذا التغيير لساعتين أو أكثر قبل أن يشعر الإنسان بالإجهاد , وهذا التغيير ليس اختياريا ولا ينتج عن تدريب إنما يولد مع الطفل(٤٣) .

وهناك بعض الصفات الضرورية لنطق بعض الأصوات بوجه خاص منها :إن أسنان الإنسان متقاربة في الارتفاع وتشكل حاجزا كاملا كما إنها ليست مائلة ,والفكّان ينطبقان انطباقا كاملا , كما أن عضلات الشفتين أكثر تطورا وتشابكا ,واللسان سميك مرن قوي العضلات وهذا يساعد على تكوين حجرات متفاوتة في الاتساع وهذا يساعد على نطق الأصوات الصامتة المختلفة كـ( ألاف , والواو , والياء ) وغيرها . فضلا عن أن الفم صغير نسبيا ويمكن أن يفتح ويغلق بسرعة وهذا يساعد على نطق الأصوات الانفجارية(٤٤).

## المبحث الثاني

## عيوب النطق والكلام

### أولاً – مفهوم عيوب النطق والكلام:

#### ١- مفهوم النطق :

ابتداءً لابد لنا من تتبع لفظة (نطق) في المعجمات العربية للتعرف على معناها,يقول ابن سيدة (ت٤٥٨هـ) نقلا عن ابي علي الفارسي:إن( النطق الكلام والنطق الفكر)(٤٥)وهو بقوله هذا لم يفرق بين النطق والكلام إذ جعل كلاً منهما يفسر الآخر,ولم يكن دقيقا إذ عدَ النطق الذي هو أداة الفكر فكراً,فالفكر نتاج نفسي

من رأي وذكريات وخيال وصور ومشاعر ...نعبر عنها بألفاظ وعبارات ملفوظة أو مكتوبة لترجمة الفكرة .

وتحدث ابن منظور(ت٧١١هـ) عن النطق قائلا:(..,والمنطيق البليغ.. وكتاب ناطق بيَن على المثل كأن ينطق)(٤٦إذ عبَر عن المنطيق بالبليغ البيَن الذي يعتمد على تنظيم العبارة وترتيبها القائم على تفكير ومعرفة باللغة ونظامها ومعانيها واختيار الأكثر وضوحا والأنسب للمقام ,وبهذا يكون النطق آلة الفكر.

أما صاحب(الصحاح في اللغة)فقال:(نطق نطقا انطقه غيره,ناطقه واستنطقه أي كلمه )(٤٧)وهو بهذا التعريف تتبع معنى النطق بتحديد جوانبه من سمع واستيعاب وفهم ثم ردٌ على الكلام , وهو بهذا أضاف عنصر السمع إلى الفهم والصوت والمعنى.

وهناك من عدَ التعبير بالإشارة نطقا ,منهم صاحب (تاج العروس) إذ قال:(النطق إنما يكون لمن عبر عن معنى فلما فهم الله تعالى سليمان(ع)أصوات الطير في قوله الكريم (علُمنا منطق الطير) سماه منطقاً لأنه عبر عن معنى )(٤٨) وقوله : (قالت له العينان : سمعاً وطاعةً فانه وإن لم يكن منهما صوت فان الحال آذنت بان لو كان لها جارحة نطق لقالتا سمعاً وطاعةً )(٤٩.

وقد ورد في كلام العرب عدد من الشواهد على إغناء الإشارة عن النطق البليغ بوصفها قرينة حالية بليغة كونها مطابقة لمقتضى الحال,يقول الجاحظ: (الحال الناطقة بغير اللفظ والمشيرة بغير اليد ,...) (٥٠). ومنه قول الشاعر (٥١):

أشارت بطرف العين خيفة أهلها إشارة محزون ولم تتكلمِ

فأيقنت أن الطرف قد قال مرحبا وأهلا وسهلا بالحبيب المتيمِ

إنّ هيأة المتكلم من خلال حركات جسمه إذا صاحبت اللفظ كانت جزءاً منه أو متمماً لمعناه أو مفسراً له وبذلك تكون هيأة المتكلم قرينة مقامية تثري الكلام بمعنى إضافي .

٢- **مفهوم الكلام:**عرَف الرَماني(ت٣٨٤هـ) الكلام بأنه:(ما كان من الحروف دالاً بتأليفه على معنى )(٥٢), وأيده ابن جني(٣٩٢هـ)بهذا المعنى إذ قال:(الكلام كل لفظ مستقل بنفسه, مفيد لمعناه , وهو الذي يسميه النحويون الجمل )(٥٣)ويريد بالمستقل(ما كان من الألفاظ قائما برأسه,غير محتاج في الدلالة على معناه إلى متمم له)(٥٤).

وهو بهذا جرد الكلام من القرائن المقامية التي تؤثر في سرعة الفهم وسهولته .

ولخص الزمخشري(٥٣٨هـ)معنى الكلام بأنه:(المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى) )(٥٥).

واتفق معه ابن الأنباري(ت٥٧٧هـ)إذ عدَ الكلام حروفا دالة بتأليفها على معنى)(٥٦).أما ابن هشام (ت٧٦١هـ)فعرَف الكلام بأنه:(ما في النفس مما يعبر عنه باللفظ المفيد )(٥٧).أي عدَ اللفظ الذي يعبر عن معنى في ذهن المتكلم حتى لو كان مصاغاً بطريقة غير أدبية أو بلاغية.

وأيد السيوطي (ت٩١١هـ ) سابقيه بتعريف الكلام إذ عدَه(اللفظ المركب أفاد ام لم يفد )(٥٨).واللفظ المركب هنا يعني إسناد الكلام الذي يفيد المعنى الظاهر,إلا أنه بعيد عن الإيحاء أو البلاغة التي يوفرها الأسلوب المتمثل باختيار اللفظ المناسب للمعنى الدقيق وموقع الكلمة من الأخرى الذي يوحي بمعانٍ بلاغية تثري المعنى بإيجاز دون إضافة ألفاظ أخرى, فضلا عن التغاضي عن مناسبة الكلمة لسابقتها ولاحقتها في المعنى , وهذا ما أشار إليه بأنه لم يفد .

يتضح من خلال تعريفات اللغويين أنه لابد للنطق من توفر أصوات وحروف مركبة تنقل المعنى القائم على الاستيعاب والتفكير كرد فعل لكلام مسموع , مع شيء من تأليف الكلام وفن التعبير ومنه استخدام القرينة الحالية لأنها من ضمن وسائل الإفهام ونقل المعنى إذ إنّ قصد المتكلم يعرف من الكلام فضلا عما يقترن به من قرائن مقامية(حالية,أو نفسية المتكلم,أو الظروف المحيطة المؤثرة في الكلام وغير ذلك,الذي ابتعد عنه الكلام الذي يعتمد على اللفظ المركب المفيد لنقل المعنى الظاهر دون المعنى العميق,وبعيداً عن البلاغة والبيان .

**٣-مفهوم عيوب النطق والكلام** :

علينا أن نميز بين شيئين :

**الأول**: بعض الظواهر اللغوية التي خرجت عن اللغة العامة في بعض أصواتها أو تراكيبها أو بنية مفرداتها وأسلوبها ودلالاتها,والتي عدّها اللغويون عيباً لأنها خرجت عن القوانين العامة التي خضعت لها اللغة المثالية المتمثلة في لغة القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر والأمثال العربية,ومنها الشنشنة والفحفحة وطمطمانية حمير وهي إبدال اللام ميماً, وقد رووا أن حميرياً سأل رسول الله (ﷺ ) بلهجته :ليس من إم بر إم صيام في إم سفر؟فأجابه النبي(ﷺ)باللهجة نفسها:(ليس من إم بر إم صيام أم سفر ) فأبدل (أل) التعريف (ميما).وهذه اللهجات لا تتعدى القبيلة التي تعرف بها على لسانها(❖) .

ويتمثل هذا النوع من الخروج اللغوي عن المألوف في كونه مظهراً لغوياً جماعياً متفقاً عليه بين أفراد القبيلة وهي صفة مميزة لهم وان المتكلم بلهجة معينة يعرف من خلالها إلى القبيلة التي ينتمي إليها وتفهمه ويفهمها فيما اعتادوا عليه من الخروج اللغوي . ويمتاز هذا النوع من الخروج اللغوي ( اللهجة ) بأن المتكلم يستطيع أن يتكلم باللغة الفصحى إذا ما أراد ترك لهجته وتطويع لسانه لأنه ليس إلا خروجا عن قانون اللغة العام .أما الشيء الثاني وهو محل البحث, فيتمثل في حصول عيب في عضو من أعضاء الجهاز النطقي وهو نقص فسيولوجي في الجهاز ( الصوتي أو السمعي أو العصبي)وهذا يمثل عيباً أو مرضاً فردياً ولا يمثل ظاهرة لغوية جماعية ويتمثل في الأنواع التالية(٥٩)

اضطراب إخراج الكلام وتأخر ظهور اللغة وصعوبة القراءة والكتابة : وهو عدم القدرة على إصدار الأصوات اللغوية بصورة صحيحة نتيجة لمشكلات في التناسق العضلي أو عيب في مخارج الأصوات أو فقر في الكفاءة الصوتية أو خلل عضوي في العمر الطبيعي للطفل بين السنة الأولى والثانية وما يترتب عليه من مشكلات في المحصول اللغوي(٦٠) .وان أوجه القصور الأصلية في أصوات الكلام هي صعوبات

وراثية تؤثر في معالجة الأصوات , وان المكون الرئيس لقصور الكلمات المنطوقة يرتبط بالوعي الفونيمي والعلاقات بين الرموز الصوتية والتخزين واسترجاع معلومات أصوات الكلام في الذاكرة , والوعي الفونيمي يعزى إلى فهم كيفية الوصول إلى البنية الصوتية للغة في الذاكرة طويلة المدى ,فأصحاب العسر القرائي لديهم صعوبة تقطيع الكلمات إلى مقاطع أو فونيمات , ولديهم اضطراب في تجميع الأصوات لتصبح كلمات(٦١) .

اضطراب التفكير والتعبير اللغوي:يعاني الطفل من عدم القدرة على التعبير عن نفسه أثناء الكلام ولا يستطيع الرد على الأسئلة البسيطة,ويعانون من صعوبة تذكر الكلمة المناسبة في المكان المناسب٦٢)

فقدان القدرة على فهم اللغة والكلمات والجمل:في هذه الحالة لايستطيع الطفل أن يفهم اللغة المنطوقة لذا يعاني من أخطاء في إصدار الأصوات والكلمات وبعض الأخطاء النحوية أثناء حديثهم(٦٣) .

إن تنظيم عملية النطق أعجوبة ومعجزة , إذ كيف يتم التفكير والإدراك والتخيل وتركيب الكلمات والجمل والأفكار وربط كل هذا بعضه إلى بعض بحيث يخرج الكلام منسجماً متوازناً يهدف إلى معنى , إذ هو انعكاس لطبيعة الشخص ومزاجه وتركيباته النفسية والاجتماعية والثقافية , وهو نقل الاعتقادات والعواطف والأفكار وصياغتها في كلمات تحمل هذه الأفكار للآخرين , وترتيب هذه الكلمات يكون وفق تفاعل عقلي صوتي نفسي للفرد , لذا ينبغي أن يكون الكلام مرتباً وصحيحاً من حيث التركيب , وأن يتبع القواعد التي يتفق عليها العرف اللغوي في المجتمع , فضلاً عن حدوثه بسهولة وإبانة وتلقائية مناسبة للمواقف , وإن لم يتحقق ذلك يعد الكلام معيباً ومضطرباً . ويعرف اضطراب الكلام بأنه:

١- أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في حركة الفك والشفاه واللسان أو عدم تسلسلها بشكل مناسب ويحدث استبدال أو حذف أو إضافة أو تشويه(٦٤).

٢- (عدم قدرة الطفل على ممارسة الكلام بصورة عادية تتناسب مع عمره الزمني وجنسه,وقد يتمثل ذلك بصعوبة نطق أصوات الكلام أو استخدام الكلام بصورة فاعلة في عملية التواصل مع الآخرين)(٦٥) .

٣- (عدم القدرة على إصدار أصوات اللغة بصورة سليمة نتيجة المشكلات في التناسق العضلي أو عيب في مخارج أصوات الحروف أو لفقر في الكفاءة الصوتية,أو خلل عضوي (٦٦). أو (وظيفي أو فسيولوجي يصيب أي من الأعضاء المسؤولة عن عملية النطق )(٦٧) .

٤- حالات تصيب الإنسان في طفولته والمراحل العمرية الأخرى , تعيق استخدامه الكلام بالشكل السليم , أو تمنعه من النطق جزئياً أو كلياً(٦٨ .

٥- مشكلة أو صعوبة إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة , يمكن إن تحدث في الحروف المتحركة أو الساكنة أو في تجمعات من الحروف الساكنة كذلك , ويمكن أن يشمل الاضطراب بعض الأصوات أو جميع الأصوات في أي موضع من الكلمة , وتُعدّ عيوب النطق حتى الآن من أكثر اضطرابات الكلام شيوعاً (٦٩) .

٦- خلل في نطق الطفل لبعض الأصوات اللغوية(٧٠).

**ثانياً – أنواع عيوب النطق ومظاهرها** :

**١- أنواع عيوب النطق**[٧١] :

الأول : الحذف Omission : هو أن يحذف الطفل صوتا أو أكثر من الأصوات التي تتضمنها الكلمة , ومن ثم ينطق جزء من الكلمة فقط , وقد يشمل الحذف أكثر من صوت , وقد يميل هذا النوع من العيوب إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو وسطها ,وتبقى هذه الظاهرة ثابتة لدى الطفل حتى يصبح الكلام غير مفهوم حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألفون الاستماع إليه كالوالدين

وغيرهم , وتكثر عيوب الحذف لدى الأطفال الصغار أكثر مما هو شائع بين الأطفال الأكثر سنا٧٢).

الثاني:الإبدال Substitution:يقصد به أن يبدل الفرد حرفا بآخر من حروف الكلمة,نحو:إبدال حرف( س ) بحرف(ش),ومنه(شمش)بدلا من(شمس) أو يستبدل حرف(ر) بحرف(و),ومنه(وحيم) بدلا من( رحيم ), ويكثر هذا النوع من العيوب في كلام الأطفال صغار السن أكثر من الأطفال اكبر سنا,وهذا النوع من عيوب النطق يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عندما يحدث بشكل متكرر(٧٣ ) ومنه ما يستمر بعد البلوغ .

ثالثا :التحريف أو التشويه Distortion:هو أن ينطق الفرد الكلمات بالطريقة المألوفة,وينطق جميع الأصوات التي ينطقها الأشخاص العاديون,ولكن بصورة غير سليمة المخارج حيث يبعد الصوت عن مكان النطق الصحيح , ويستخدم طريقة خاطئة في عملية إخراج التيار الهوائي لإنتاج الصوت,إلا أن الصوت الجديد يظل قريبا من الصوت المرغوب فيه , قد تصدر الأصوات المحرفة بشكل هافت نظرا لأن الهواء يأتي من المكان غير الصحيح,أو لأن اللسان لا يكون في الوضع الصحيح أثناء النطق , وتعد ظاهرة التشويه في نطق الكلمات أثراً مقبولاً حتى سن دخول المدرسة,ولكنها لا تعد كذلك بعد ذلك العمر,لذا تنتشر بين الأطفال الأكبر سنا وبين الراشدين أكثر مما تنتشر بين صغار السن(٧٤).وهذه الظاهرة لايمكن تمثيلها بالكتابة لأنها لاتمثل حرفاً.

رابعا : الإضافة Addition :توجد عيوب الإضافة عندما ينطق الشخص الكلمة مع زيادة صوت أو مقطع ما إلى النطق الصحيح , مما يجعل كلامه غير واضح وغير مفهوم , وتعد هذه الظاهرة طبيعية ومقبولة حتى سن دخول المدرسة ولكنها تعد عيباً إذا تجاوز هذا العمر , لذا ينتشر هذا النوع بين الأطفال الأكبر سناً وبين الراشدين أكثر مما ينتشر بين صغار الأطفال(٧٥) .

ويضيف الدكتور محمد النوبي(٧٦)نوعين آخرين من عيوب النطق هما, الضغط والتقديم :

خامسا :الضغط : وفيه لا يستطيع الطفل نطق الحروف الساكنة بشكل صحيح نظرا لافتقاده القدرة على الضغط على سقف الحلق مثل : حرف (الراء) وحرف (اللام) ويظهر ذلك كما في كلمة( بحر)تنطق(بحرّ)(٧٧) .

سادسا: التقديم :هو تقديم حرف على آخر عند قيام الفرد بنطق الكلمة مثل ( نبوي) تنطق(بنوي) ( مسطرة– مطسرة),(باميه– بايمة)(٧٨) .

**٢- مظاهر عيوب النطق والكلام** :

إن عدم القدرة على أداء أصوات الكلام بشكل صحيح نتيجة اضطرابات في أحد الأجهزة المسؤولة عن عملية النطق أو أحد الأعضاء , أو عدم التكافؤ بينها , ينتج عنها قلب صوت أو تطويله أو التكرار في نطق حروف الكلمة أو المقطع أو استبدال حرف بآخر أو احتباس في الكلام و....الخ . ومن مظاهر هذه العيوب :

اللثغة : أن يعدل بحرف إلى حرف آخر(٧٩) , بواسطة إبدال مخرج الحرف بمخرج آخر قريب منه لعجز في الجهاز المكيف للصوت عن أداء تلك الكيفية من مخرجها الطبيعي لغرض أصلي أو طارئ يوجب تشنجا في بعض أعضاء جهاز المصاب أو تمدد فيه أو وجود فرجة تنفلت منها الموجة الصوتية كما لو كان أعلم من شفته السفلى ,وجمع إلى ذلك انه منزوع الثنايا السفلى وغير ذلك(٨٠). وتناول الجاحظ اللثغة بالتفصيل,قائلا:إن الأصوات العربية التي تقع فيها اللثغة أربعة هي:(السين,القاف, اللام , الراء ),وأما التي على(الشين) المعجمة فذلك شيء لا يصوره الخط,لأنه ليس من الحروف المعروفة ,وإنما هو مخرج من المخارج , والمخارج لا تحصى ولا يوقف عليها . واللثغة التي تعرض للسين تكون( ثاء), كقولهم:(بثم الله)إذا أرادوا( بسم الله )(٨١) وهي اللثغة السينية الأمامية , أما اللثغة السينية الجانبية مثل( سامي ) تنطق ( شامي) , واللثغة السينية البلعومية مثل كلمة سامي تنطق (خامي )(٨٢) .

أما اللثغة التي في (القاف ) فإن صاحبها يجعل ( القاف )( طاءً ), فإذا أراد أن يقول : قلت له , قال طُلت له . وأما اللثغة التي تقع في ( اللام )فإن من أهلها من يجعل ( اللام )(ياء ) فيقول ( اعتييت )بدلا من (اعتللت ),وآخرون يجعلون ( اللام

) ( كافاً ) كالذي عرض لـ( عمر أخي هلال , فانه كان إذا أراد أن يقول :(مالعلة في هذا ) , قال :مَكْعَكّة في هذا(٨٣) ,أما اللثغة التي تقع في ( الراء )(٨٤) فإن عددها يضعف على عدد لثغة ( اللام ) لأن الذي يعرض لها أربعة أحرف:فمنهم من أراد أن يقول:عمرو,قال:عَمْي,فيجعل( الراء ياءً ), ومنهم من أراد أن يقول:عمرو,قال:عَمْغ,فيجعل( الراء غيناً ), ومنهم من أراد أن يقول:عمرو,قال:عَمْذ, فيجعل( الراء ذالاً ),ومنهم من يجعل(الراء ظاء معجمة ),فإذا أراد أن يقول,قول عمر بن أبي ربيعة :

واســـــتبدت مـــــرة واحـــــدة  إنمـــا العـــاجز مـــن لا يســـتبد

يقول :

واســـــتبدت مَظّـــــة واحـــــدة  إنمـــا العـــاجز مـــن لا يســـتبد

ومنها اللثغة الخلفية الأمامية(٨٥):حيث يقوم الطفل بقلب صوت الكاف إلى(تاء)أو قلب صوت الجيم إلى(دال): مثال كلمة(كنافة) يقول( تنافة ),و( جمل ) ينطق(دمل), وربما اجتمعت في الواحد لثغتان في حرفين(٨٦), نحو لغة شَوشب , صاحب عبد الله بن خالد الأموي , فانه كان يجعل اللام ياء والراء ياء , قال مرة : ( مواي وبيّ ايّيّ ) يريد ( مولاي وليّ الريّ ) , واللثغة التي في(الراء )إذا كانت بالياء فهي أحقرهن,ثم التي على(الظاء)ثم التي على( الذال ) وأما التي على( الغين)فهي أيسرهن ويقال أن صاحبها لو أجهد نفسه وأحدّ لسانه , وتكلف مخرج ( الراء ) على حقها والإفصاح بها لم يكُ بعيدا من أن تجيبه الطبيعة .

وأوقف ابن قتيبة تعريف(الألثغ) على(الشخص الذي يرجع لسانه في المنطق الى التاء والغين )(٨٧) .

ويعد هذا العيب من الآفات اللسانية التي تصيب الإنسان ,ويحكون أن زياداً طلق امرأته , لأنها كانت لثغاء,فخاف أن تلد له ألثغ,فقال فيها:

لثغـــــاء تـــــأتي بحفـــــيس ألثـــــغُ  تمـــيس في الموشـــي والمُصـــبَّغ(٨٨)

وهذا يعني أن العامل الوراثي له أثر في هذا العيب , وليس فقط عيوب أعضاء جهاز النطق كنزع الثنايا التي تسبب خطأ في مخارج بعض الأصوات,أو عدم قدرة الفرد على تحريك لسانه بحرية ..وغيرها .

٢- الخنن أو(الخنف):الخنن في اللغة:خروج الصوت من الأنف (٨٩),وهو خلل صوتي نسمعه كرنين أنفي يحدث نتيجة لعدم إغلاق سقف الحلق اللين أثناء الكلام ليمنع هروب الهواء الى الأنف(٩٠) .

عرفها المبرد(ت٢٨٥هـ) : (الغنة: أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها )(٩١) .وينبغي أن ننبه الى أن(الغنة)ليست عيبا من عيوب الكلام , بل هي من محاسنه ولكن بشرط أن تكون في صوت(النون)وهي عند الخليل(٩٢) أشدَ الأصوات غنَة,وربما تكون في صوت الميم , فإذا تعدت الغنَة الى غيرها من أصوات اللغة أصبحت عيباً في الكلام(٩٣).وهذا يعني أن الخنَة تكون في جميع الأصوات عيباً ما عدا صوتي(الميم والنون).

ويقول الأزهري :( الخنَة ضرب من الغنَة , كأن الكلام يرجع الى الخياشيم , يقال امرأة خناء وغناء , ومنها : مخنة , ورجل أخنّ أي : أغنّ , مسدود الخياشيم , والخنَة إخراج الكلام من الأنف فلا يبين, قال الشاعر : خنخنَ لي في قوله ساعة فقال لي شيئاً ولم أسمع(٩٤)

وهو اضطراب في النطق ينتج من عدم تكافؤ الصمام اللهائي البلعومي , ففي بعض الحالات لا يحدث غلق للتجويف الأنفي نتيجة عن عدم تكافؤ الصمام اللهائي البلعومي الأمر الذي يجعل كثيراً من الأصوات تخرج منه , وهنا يحدث الخنف(٩٥) .

٣- التهتهه أو( الهثهثة ) :هو التواء اللسان عند الكلام,يرادف العقلة عند ابن عبد ربه(٩٦), ويميل فيه المصاب الى إخراج صوت الهاء مع جريان النفس بشكل سريع , مصاحباً الكلمات المنطوقة(٩٧) .

٤- التمتمة: وهي تردد التاء , ونقل ابن منظور خلافاً بين اللغويين في تحديد موقع ( التمتمة ) من الأصوات اللغوية في اللسان , وهذه الخلافات تنحصر في أن(٩٨) : التمتمة : هي التعجيل في الكلام فلا يكاد يفهمه السامع .

التمتمة : سبق الكلام الى الحنك الأعلى .

التمتمة : هي أن لا يبين الكلام من اللسان , بسبب خطأ اللسان في موضع الحرف , فيرجع الى لفظ يجمع بين التاء والميم , ولم يكن بيناً واضحاً .

هي التردد في التاء , أو رد الكلام اليها , أو الى التاء والميم , وقصر ابن قتيبة التردد على التاء وحدها , وقال والذي يتكلم بالتمتمة : تمتام(٩٩) . وعند الجاحظ:يقال في لسانه حبسة إذا كان الكلام يثقل عليه ولم يبلغ حد الفأفاء و التمتام(١٠٠) .

وقد شاع هذا العيب اللساني في الوقت الحاضر , لقسوة الظروف وتأثيرها في أحاسيس الناس(١٠١) وعواطفهم, وينعكس أيضا سوء معاملة الوالدين للطفل على قيمته ومكانته داخل الأسرة , فإحساس الطفل بقيمته مرتبط بمدى إحساسه بثقته بنفسه أو نقصها , فكلما ازداد إحساسه بقيمته داخل الأسرة ازدادت ثقته بنفسه وقدرته في الاعتماد عليها في التخلص من تلك العيوب الطارئة .

٥- الرتّة:هي حبسة في لسان الرجل, وعجلة في كلامه,وقلة أناة(١٠٢),وتكون غريزية ويقال أنها تكثر في الأشراف(١٠٣),وهي جعل اللام راء بحسب ما نقله العطية عن ابن سيدة(١٠٤)وترادفها التعتعة عند ابن دريد في الجمهرة.والرتج عند المبرد امتناع أول الكلام عند إرادته فإذا جاء منه شيء اتصل(١٠٥) .

يقول ( أبو عمرو : الرتة هي ردة قبيحة في اللسان من العيب , وقيل : هي العجمة في الكلام , والحكلة فيه )(١٠٦) .من ذلك تكون الرتة عيباً مركباً يجمع بين العجلة في الكلام والعقدة في اللسان , تجعل المصاب أعجم لا يستطيع الإفصاح والاسترسال في الكلام, أو يتمثل بتبدلات صوتية ناتجة عن انحراف في جهاز النطق .

وقد أفاض اللغويون في ذكر هذا العيب وتحديد موضعه من اللسان ونوع الصوت الذي يقع فيه(١٠٧) ويمكننا أن نلاحظ أن مثل هذا العيب موجود في بعض أفراد مجتمعنا المعاصر , فإذا أرادوا الكلام انحصر في الحلق فترة ثم أنفجر بسرعة وتواصل , يصاحبه مايشبه الهه بسبب خروج الهواء سريعا . وربما كان ( الرتل ) المعروف عند عوام الناس هو هذا العيب(١٠٨) .

٦- العجلة: هو السرعة في تآلف الأصوات وسوق الكلام مما يجعل الكلام غير واضح ولا مفهوم(109 ).

٧- العقدة : هو التواء في اللسان يمنع المتكلم من الاسترسال في الحديث(110) , وهو الذي يصيب الإنسان فيجعل النطق عسيراً ويتحول الكلام الى تقاطيع صوتية مبهمة لا تكاد تفهم(111.

٨- العقلة : يقال اعتقل لسانه إذا امتسك , وترادف اللجلجة واللف عند الجاحظ(112) . وهو احتباس اللسان وثقل في حركته بسبب مرض طارئ , وقد أشار الأصمعي الى هذا المعنى في تفسير اعتقال اللسان , فقال : مرض فلان فاعتقل لسانه , فلم يقدر على الكلام (113) , وقال المبرد : العقلة حبسة في اللسان , تعقله عن الترسل في الحديث وهي: التواء اللسان عند إرادة الكلام(114) . ومن هنا يتبين أن العقلة والعقدة والحبسة في اللسان متقاربة المعنى(115) .

٩- الفأفأة: قال الأصمعي إذا تتعتع اللسان في التاء فهو تمتام وإذا تتعتع اللسان في الفاء فهو فأفآء(116 .

١٠- اللف:هو أن يدخل الرجل بعض كلامه في بعض(117) , وأن يكون في اللسان ثقل وانعقاد(118),رجل الف ّأي عيّ بطيء الكلام إذا تكلم ملئ لسانه فمه(119) .ونقل الجاحظ(120) عن أبي عبيدة أنه قال:إذا أدخل الرجل بعض كلامه في بعض فهو الفّ وقيل بلسانه لفف,وأنشدني لأبي الزحف الراجز:

كـــأن فيـــه لففـــا إذا نطـــق مـــن طـــولِ تحبـــيس وهـــم وأرق

أما ابن قتيبة(121) فعنده(اللفف) سرعة وعجلة في الكلام لا بطء ولا ثقل,فيقول:إذا دخل بعض كلامه في بعض,قيل:بلسانه لفف,ولا يدخل الكلام في بعضه إلاّ من تعجل اللسان في النطق(122) .

١١- الحبسة الكلامية:عرَف المبَرد(٢٨٥هـ) الحبسة بأنها:(تعذر الكلام عند إرادته...)(123) وهي عدم القدرة على أداء الصوت بشكل صحيح على الرغم من معرفة الفرد بما يريد أن يقوله وتنتج أما عن مرض في مراكز

المخ(124),أوعدم التناسق بين عضلات جهاز النطق,فتنطق الكلمة وعضلات الفم مرتخية فيحدث لها تطويل , أو تنطق الكلمة وعضلات الفم في حالة تشنج فيحدث لها إدغام كأن يقول:(أسي أحد)بدلا من(أسمي أحمد)(125) .

وعرفها آخرون بأنها قصور في القدرة على فهم أو استخدام اللغة التعبيرية الشفوية (126), أو الحفاظ على القواعد النحوية المستعملة في الحديث أو هو اضطراب في أحد جانبي اللغة ( الاستيعاب والإنتاج ) أو كلاهما وينتج عن خلل يصيب مراكز اللغة في الدماغ كجرح في الرأس أو أورام في الدماغ أو جلطة وارتفاع في درجة الحرارة في جسم المصاب , وحتى تُعدّ الحالة حبسة كلامية يجب أن تكون الإصابة قد حدثت بعد اكتمال نمو اللغة(127) .

١٢- التأتأة:هو التردد في صوت (التاء)(128),وهو اضطراب في تواتر وطلاقة الكلام بحبسات متقطعة,وبمط وتكرار تشنجي للأصوات والمقاطع والكلمات ووضعية أعضاء النطق(129) . وعرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها اضطراب يصيب تواتر الكلام , حيث يعلم الفرد تمام ما سيقوله,ولكنه في لحظة لا يكون قادراً على قوله بسبب التكرار اللاإرادي أو الإطالة أو التوقف(130).إن الشخص الذي يعاني من التأتأة يعاني من مشاعر القلق والخجل والارتباك وسوء التكيف النفسي(131).وتكثر حالة التأتأة عندما يكون الطفل متعباً أو منفعلاً أو مجهداً أو حين يشعر برهبة من التحدث, وتفوق حدوث هذه الظاهرة عند الأولاد حدوثها عن البنات بأربع مرات إلاَ أنها عموما ًتحدث بنسبة ١٪) من الأطفال(132) .

١٣- الثأثأة:وهي لكنة في حرف( السين )وتُعدّ من أكثر العيوب النطقية عند الأطفال بين سن( ٥–٧),بسبب عدم انتظام الأسنان وحجمها أو البعد والقرب فيما بينها . وقد تحدث الثأثأة نتيجة التقليد لأحد أفراد العائلة المصابين بها,وبالتالي تتحول الى عادة عند الطفل(133),وهذا يعني أن أحد معانيها (حكاية الصوت)(134) .

أو قد يكون سببا عضويا عصبيا نتيجة إصابة في أحد مراكز الدماغ(135).وتتمثل الثأثأة بـ(136) :

أ – إبدال حرف السين ثاء بسبب بروز طرف اللسان خارج الفم بين الأسنان,مثل(سماء تنطق ثماء).

ب- إبدال حرف السين الى الشين بسبب مرور تيار هواء في تجويف ضيق بين اللسان وسقفه في حالة نطق حرف السين ,(مثل شمس تنطق شمش).

ج – إبدال حرف السين الى حرف تاء أو دال .

١٤- اللجلجة :عرفت اللجلجة صوتياً بأنها:احتباس الكلام يعقبه انفجار,أو يكون على شكل حركات ارتعاشية متكررة وهو من أخطر أنواع العيوب الكلامية , فهو شائع بين الأطفال والكبار(137) .في حين عرفت عضوياً بأنها: ثقل الكلام , سببه ثقل حركة اللسان فلا يمكن أن يخرج الكلام بعضه في اثر بعض , أو هو ضعف القدرة على الترسل في الكلام , أو الكلام بلسان غير بيّن , أو التردد بين أن يخرج الكلام أو أن يبقيه في صدره(138).وشبهها ابن منظور(139)بـ(اللقلقة) أو (اللخلخة)وشبهها بعضهم ب(التلعثم)(140),ويعني بذلك تعثر للسان في إخراج الكلام وعدم الإفصاح .وهواضطراب في تدفق الكلام بسلاسة بسبب أزمات تكرارية مرتبطة بوظائف التنفس والنطق والصياغة(141) .

ومن مظاهر اللجلجة(142) :

أ – **التكرار(تلعثم تكراري)**:يعد التكرار من أهم السمات المميزة للجلجة وتحدث بتكرار الصوت بالتتابع لدرجة تلفت انتباه السامع,أو تكرار العبارات والكلمات والمقاطع بين الأطفال الصغار جدا,كلمة(محمد)تنطق م م م م حمد بتكرارحرف الميم,أو تكرار الكلمة بأكملها نحو:محمد محمد محمد محمد .

ب- **الإطالة(تلعثم تطويلي)**: إذ يطول نطق الصوت في الحروف المتحركة ,ويعد إطالة الصوت شكلا هاما لهذا النوع من الاضطراب الكلامي,مثل كلمة(محمد)تنطق مـــ تطويل ـــ حمد , إذ أنه من النادر وجوده في كلام غير المتلجلجين .

**ج- التوقفات الكلامية(تلعثم توقفي)**:تحدث التوقفات الكلامية بسبب انغلاق ما في مكان ما في الجهاز الصوتي تؤدي الى إعاقة الحركة الآلية للكلام , يصاحبه ضغط مستمر من الهواء خلف نقطة الإعاقة ويصاحب هذه الإعاقة توترا أو ارتعاشا في العضلات عند نقطة الإعاقة ويلاحظ حدوث تلك الإعاقة بتكرار في بداية نطق العبارة أو الكلمة(143),مثل كلمة(محمد)تنطق م ـ توقف ـ حمد . والتلعثم عبارة عن سلوك مكتسب بالتعلم من وجهة نظر المدرسة السلوكية , وهذا التلعثم يتم من خلال أربع صور هي(144) :

١- التلعثم كاستجابة شرطية :وهو أن التلعثم يحدث نتيجة تأثير الانفعالات النفسية على الكلام مثل الشعور بالإحباط أو الإحساس بعدم الرضا من جانب المستمع والخوف منه أو من عقابه, ويحدث معه اضطراب في تكوين التفكير المتسلسل اللازم لإخراج الكلام المسترسل .

٢- التلعثم كسلوك إجرائي :هو سلوك إجرائي لعدم الطلاقة الطبيعية التي تحدث لكل طفل في مرحلة اكتساب اللغة وتختفي ظاهرة عدم الطلاقة الطبيعية إذا لم تجد تعزيزا ايجابيا في صورة اهتمام من الوالدين , أو يكون تعزيزا سلبيا على صورة إحباط أو رفض للطفل يؤدي الى تحاشي الكلام عند الطفل مما يعزز عملية التلعثم , وقد يستمتع الطفل برد الفعل الناتج عن تلعثمه من خلال إعفائه من الإجابة على الأسئلة في الصف أو تسميع الدروس أو جذب انتباه الوالدين لذلك يكون التلعثم من وجه نظر الطفل المتلعثم .

٣- التلعثم من منظور نظرية التشريط الكلاسيكي : يرى أصحاب هذه النظرية بأن التكرار والإطالة قد يكونان نتيجة للانفعالات السلبية .

٤- التلعثم من منظور صراع الإقدام والإحجام : إن المتلعثم يرى نفسه بين اختيارين كلاهما صعب حيث يكون لديه دافع الكلام ليحقق ذاته ويحقق التواصل مع الآخرين , وفي نفس الوقت لديه دافع للصمت لتوقعه ما يسببه له التلعثم من خجل وشعور بالذنب , وبذلك يكون المتلعثم ضحية لصراع بين الشعور بالعجز والخوف الذي يحول بينه وبين طلاقة الكلام .

٥- (الخمخمة):هي صعوبة نطق جميع الأصوات الكلامية فيما عدا حرفي(الميم والنون) فيخرجهما بطريقة مشوهه غير مألوفة,فتأخذ الحروف أشكالا مختلفة من الشخير أو الخنن أو الإبدال.ويرجع السبب الى وجود فجوة في سقف الحلق منذ ميلاد الطفل أما في جزئه الصلب أو في جزئه الرخو أو تشمل الجزئين معا .

٦- البكم والخرس:عرف البكم بأنه( هو الخرس , لكنه ليس على إطلاقه , بل هو مقيد بالعي والبله)(145) . يقول ثعلب : البكم : أن يولد الإنسان لا ينطق ولا يسمع (146) .وفرق الأزهري بين ( البكم )و( الخرس ), فجعل الأبكم :الذي للسانه نطق,وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام ,والأخرس : الذي يخلق ولا نطق له كالبهيمة العجماء(147), وهو ذهاب الكلام لسببين :

الأول : سبب خارجي ,كالمرض فتؤثر على اللسان , ربما يكون لسبب مرض في جهاز السمع , يصاب به الطفل في صغره قبل أن يبدأ بفترة النمو اللغوي واكتساب الكلام وفهمه , فيبقى لايدري كيف يعبر بجهاز نطقه (148). وفي هذه الحالة يمكن إجراء عملية زرع قوقعة وتعليمه الكلام .

الثاني :داخلي , أي خلقي , أي يولد الطفل ومعه هذا العيب فلا يستقيم لسانه (149). بسبب خلل مركزي في المخ . وفي هذه الحالة لايمكن معالجته ويبقى على حاله . وعد الثعالبي البكم آخر درجة من عيّ اللسان , فهو العيّ ثم الحصر ثم اللكنة , ثم الفحم , ثم اللجلاج , فالأبكم(150) .

٧- الترخيم:هو حذف صوت من آخر الكلام,وعرفه المبرد بأنه(حذف الكلام)(151)وجعله أحد عيوب الكلام .

٨- التعتعة : كلام فيه تردد, يأتي من حصر وعي, فيعيا المتكلم فلا يؤدي الكلام على استرساله , والتعتعة كالتأتأة(152) والفأفأه من حيث كون المتكلم يتردد في كلامه , إلا أن التأتأة مقصورة على (التاء) والفأفأه مقصورة على ( الفاء ) من الأصوات(153). وعند ابن الإعرابي التعتعة ترادف (الرترتة ) إلا أن المصاب يتعتع بـ ( التاء ) وغيرها من الحروف , لأن ( الرترتة ) عنده تعثر اللسان

بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة لتردده بين الانحباس والانطلاق .فهو التردد بين الانحباس والانطلاق في اللسان(154).

٩- التقعيب :هو التشديق في الكلام , والتكلم بأقصى الحلق ,هو نفسه أطلق عليه الفراء(المقمقة )(155).

والتشديق والتقعيب والتقعير,عند الجاحظ عيب من عيوب اللسان لكنه أقل من العيّوالحصر(156).

١٠- الجَلَع :هو(ابتعاد الشفتين عن الأسنان, بحيث تترك أثرا واضحا على إخراج بعض الأصوات الأسنانية والشفوية )(157). قال ابن قتيبة : الأجلع هو ( الذي لا تنضم شفتاه على أسنانه )(158 .

١١- الحَصَر : هو من لم يقدر على الكلام(159) لنقص أو عيب في جهاز النطق . أو هو قلة القدرة على الاسترسال في الكلام , ويأتي بالمرتبة الثانية بعد العيّ(160) , وقد وصف الجاحظ النبي (ص ) بأنه: ( لا يهمز ولا يلمز , ولا يبطئ , ولا يعجل ولا يسهب , ولا يحصر )(161) .

١٢- الحكْلة:وهو كالحبسة,وسببها عقدة في اللسان,فلا يفصح عن الكلام(162) . قال ابن منظور : إنها كالعجمة : لا يبين صاحبها الكلام . ونقل عن ابن الإعرابي : يقال في لسانه حكلة, أي : عجمة , وهو لا يبين الكلام(163) .

١٣- الضَجَم : هو ميل في الفم يكون له تأثير في إخراج الصوت(164) .

١٤- الضَزز:هو عيب في تركيب الحنكين,الأعلى والأسفل,وموضع الأسنان,وهو (لصوق الحنك الأعلى بالحنك الأسفل, فإذا تكلم المرء تكاد أضراسه العليا تمس السفلى )(165)وهذا له تأثير في إخراج الأصوات .

١٥- الغمغمة :هو نوع من الكلام لا يتميز فيه الصوت أي الحرف من الحروف , فتختلط الأصوات ولا يفصل بينهما فاصل , فلا يتبين معناه(166). وفي المعاجم : إن الغمغمة أن تسمع الصوت , ولا يبين لك تقطيع الكلام , وأن يكون الكلام شبيها بكلام العجم(167) .

١٦- الفحم : يقال : كلمت فلانا ففحم , أي : لم يحرِ جوابا , وفلان مفحَم , أي : غير قادر على الجواب,والمفحَم : الذي لاينطق(168). أي أن( الفحَم )في اللسان هو الانقطاع عن الكلام وعدم القدرة على تأليفه وتكوين الأفكار وصيغة المعاني , فإن لم يكن ذا قدرة على ذلك فهو مفحم , ويأتي ذلك من قلة التمرين على الكلام ,أومن قلة الثقافة اللغوية,أو عدم القدرة على تجميع الأفكار,أومن ضعف في التفكير(169).ويعد هذا خللا في النطق باعتبار أن القدرة على تجميع الأفكار وتنظيمها والتعبير عنها بوضوح من ضمن عملية النطق ,فالمتكلم ينبغي أن يفهم ما يسمع أولا ثم يجمع أفكاره ويؤلف بينها بلغة سليمة تمتاز بالفهم والقدرة على الإفهام بعيدة عن اللبس والغموض,ويبدو أن هذا العيب ناتج عن قلة الذكاء أو ثقافة الأسرة أو نقص في الجسم أو سوء تغذية يعيق عملية التفكير والتعبير عنه,أو الحالة النفسية للطفل الناتجة عن إحساسه بقيمته أو مكانته داخل الأسرة التي تضمن إحساسه بمدى شعوره بالنقص وعدم الثقة بالنفس,حيث يدعم إحساسه بالثقة سلوك الوالدين فكلما ازدادت ثقة الطفل بنفسه وإحساسه بقيمته في أسرته ومجتمعه كلما كان ذلك دعما على قدرته على الاعتماد على نفسه والتفكير السليم والتعبير عنه بطريقة صحيحة, وهذا يعني أن هذا العيب لم ينتج عن خلل أو نقص في جهاز النطق (الفم, الأسنان, اللسان..)بل ينتج عن أسباب أخرى نفسية,أو ثقافية أو أسرية ...

١٧- الفَقم :هو عيب في الفم , يتمثل بتقدم الثنايا السفلى , إذا ضم الرجل فاه فلا تقع عليها الثنايا العليا(170) , مما يؤدي الى خلل في إخراج بعض الأصوات كالأسنانية .

١٨- اللقلقة :هي سرعة حركة اللسان في الحديث بحيث لا يخرج الصوت منه على صورته الصحيحة فهو لا ينطبق على اللثة ولا يرتقي الى سطح الفم بالشكل المطلوب ولا يثبت إذا أريد له أن يثبت(171) . والقلقلة : الجلبة وتقطيع الأصوات فهي من هذه الجهة كالولولة(172) .

١٩- الليغ:هو ضعف القدرة على التبيين والتوضيح,قال أبو عمر في الأليغ,بأنه الذي لا يبين الكلام(173) .الليغ:لغة,هو رجوع اللسان الى الياء(174).وهذه الصفة في الوقت الحاضر تسمى(الرتل ) وهي ان يميل المتكلم من صوت(الراء) الى صوت(الياء),فيقول في (مرجان):(ميجان)وفي(طارق ) :( طايق)ويسمى المصاب بهذا العيب اللساني بـ(الأرتل).وهذه صفة (الألثغ) إلا أن الليغ هو ميل اللسان الى الياء في أكثر من صوت(175).وهذا يعني أن اللغويين اختلفوا في تحديد سبب هذا العيب فمنهم من أرجعهم الى الفهم وربط الأفكار وترتيبها في الذهن والتعبير عنها بألفاظ مناسبة وعرضها بلغة سليمة حتى تفصح عما يريده المتكلم.أما القسم الآخر فارجع هذا العيب الى سبب عضوي نطقي كقلة مرونة اللسان وعدم مطاوعته للمتكلم , فيبدل مخرج الحرف الى مخرج حرف آخر كأن يعدل بحرف الى حرف الياء .

٢٠- المثمثة:يعني بها(اختلاط الأصوات,فلا يستطاع تمييزها)(176),وقد شبهها ابن منظور بـ( الهثهثة)(177)

٢١- الانحراف :ويتمثل بانحراف في نطق بعض الأصوات , كنطق الظاء ضادا , أو نطق الصاد سينا . يروى أن عمر بن الخطاب مر برجلين يرميان فقال : أحدهما للآخر : أسبت ( يعني) أصبت , فقال عمر : ( سوء اللحن أشدّ من سوء الرمي)(178) .

**ثالثا : أسباب عيوب النطق :**

إن أبرز أشكال التواصل بين البشر هو استخدام اللغة كسبيل للتفاهم ووصف العواطف والأفكار والمعتقدات والمواقف وعرضها على الآخرين بشكل منظم بيّن ومفهوم وغير مبهم , وأن إيصال المعنى الذي يحمله ذهن الفرد في لحظة التكلم يكون حصيلة لعوامل عديدة وظروف محيطة , تؤثر على عملية النطق وسلامة الكلام , منها:

١- عامل الوراثة وطبيعة العائلة , إذ إن ( الأمر قد يتصل بطبيعة العائلة فقد يكون تأخر كلام الطفل حتى بلوغه العامين أو أكثر أمرا طبيعياً بالنسبة لأشقائه الآخرين )(179) .

٢-عامل الجنس,(وجدت بعض الدراسات أن النمو اللغوي عند البنات أسرع مما هو عليه عند البنين ولا سيما في السنوات الأولى من العمر)(180),في كل جوانب اللغة(بداية الكلام,عدد المفردات اللغوية,طول الجملة ودرجتها في التعقيد,سهولة فهم الكلام,عدد الأنماط الصوتية المستخدمة,غير أن هذه الفروق تقل وضوحاً وبروزاً كلما تقدم في العمر )(181) .

٣- العوامل الأسرية ( ترتيب الطفل بالأسرة,الظروف الاقتصادية والاجتماعية فالطفل الوحيد أكثر ثراءً في محصوله اللغوي فضلاً عن أساليب تربية الوالدين ومستواهم الثقافي)(182) .

٤-الوضع الصحي والحسي للفرد,إذ يتأثر النمو اللغوي بسلامة الأجهزة الحسية السمعية والبصرية والنطقية للفرد,فكلما كان الطفل سليماً من الناحية الجسمية كلما كان أكثر نشاطا وأكثر قدرة على اكتساب اللغة(183) .

٥-القدرات العقلية , فالطفل الذي يتميز بذكاء عالٍ يفوق الأطفال العاديين وضعاف الذكاء في محصوله اللغوي,واستجابة جهازه الصوتي للنطقي بالكلام ومدى قدرته على استخدام لغة الحديث(184).لذا نلاحظ أن الطفل ضعيف القدرة على استخدام اللغة يكون ضعيفا في ذكائه العام(185) .

٦-عوامل أخرى تسبب صعوبات التعلم مثل:عدم توافق الدم عند الأم مع دم طفلها,وعمرالأم حين الحمل,وعدد المرات التي حملت بها,وتعاطيها الكحول والمخدرات والتدخين,ونقصان وزن الطفل عند الولادة (186) .

إن سلامة الأجهزة المسؤولة عن عملية النطق إذا ما حصل فيها نقص أو عارض في عامل من عوامل النطق السليم حدث تأخر أو خلل في عملية النطق.وفيما يأتي بعض أسباب عيوب النطق والكلام :-

**الأسباب العضوية ، وتشمل** :-

ا- عيوب الجهاز العصبي

ب- عيوب الجهاز السمعي

ج- عيوب الجهاز الكلامي

**ا- عيوب الجهاز العصبي** :

إن وجود أي نقص في خلايا الدماغ نتيجة لعوامل وراثية أو عوامل مرضية مثل التهاب السحايا والتهاب المخ , يقلل من مستوى الذكاء ويؤخر الكلام,وقد تصاب الأم أثناء فترة الحمل بالحصبة الألمانية خلال الأشهر الثلاثة الأولى أو تعاطي وصفات علاجية خلال مدة الحمل أو أثناء الولادة,سبب نقص خلايا الدماغ عند الطفل(187),أو بسبب إصابة المراكز الكلامية في اللحاء بتلف أو التهاب وقد تكون أسبابها ولادية,أو عيب في عصب السمع(188) وتوقف في منطقة الدماغ الخاصة باللغة وعملية السمع (189).ويعاني المصابون بالشلل الدماغي من اضطرابات لغوية ويعد الكلام أصعب أجزاء العملية التواصلية على الأطفال المصابين بالشلل الدماغي,وذلك لأن الكلام يعتمد على التنسيق بين العضلات المشتركة في التنفس وإخراج الأصوات والنطق,فإذا كانت قوة العضلات واطئة في الجذع تجعل السيطرة على عضلات التنفس صعبة,لذا فالمصابون يعانون من نفاذ الهواء قبل ان تكتمل الكلمات أو الجمل,وإذا تركزت قوة العضلات الواطئة في الشفتين واللسان يصعب على الطفل إخراج أصوات معينة مثل(م ,ب,و)أما إذا تركز التأثير في مقدمة اللسان فيصعب عليه إصدار أصوات(ت,د,ن,ل,س,ش,ز)(190).إن أي نقص أو اختلال في الجهاز العصبي يؤثر في عملية الكلام واللغة واللذان يعتمدان على وجود أجهزة فسيولوجية في الجهاز العصبي المركزي للجسم ومكانه الدماغ ومنه(191) :

١- منطقة(بروكا):هو الجزء الأيسر من الدماغ المسؤول عن برمجة الكلام أو النطق بشكل خاص وأن إصابته ينتج عنه اختلال كبير في النطق وفي التركيب النحوي للجمل,يصل أحيانا الى حد عدم التمكن من النطق إطلاقا,وهذا لا يعني فقدان المقدرة اللغوية,لأن المصاب في هذه المنطقة قادر على استعمال أعضاء النطق

لوظائف أخرى بما في ذلك غناء نغمة معينة من دون استعمال المفردات,فضلا عن أن المصاب لا يتأثر من ناحية مقدرته على فهم ما يسمعه وما يقرأه(192) .

ومما يجدر ذكره أن إصابة المنطقة اليسرى من مخ الطفل بين سن(٢ – ١٤)سنة بخلل ما فإن بإمكان القدرة الكلامية الانتقال الى المنطقة الأخرى,أما إذا حدث ذلك بعد هذا السن فإن القدرة الكلامية تتعطل كليا أو جزئيا(193) .

٢- منطقة فرنيكا:هو الجزء المسؤول عن المقدرة اللغوية لا عن النطق,فإذا أصيب لا تتأثر طلاقة المريض الشفوية,إلا أن المصاب يجد صعوبة في إيجاد الكلمات المناسبة للمواقف المختلفة,ويجد صعوبة في الكتابة في فهم ما يسمع وما يقرأ(194),هذا يعود الى ضعف الذاكرة البصرية,حيث يعاني المصاب من صعوبة في تذكر الحروف والأصوات الدالة عليها والقدرة على حل الرموز المرتبة(195) .

٣-الجسم الجاسئ :هي مجموعة ألياف لها أهمية خاصة بالنسبة للغة , فقد تبين أن المصابين غير قادرين على القراءة(196) , إلا أنهم يقومون بالمهارات اللغوية الأخرى من دون صعوبة , والسبب هو أن جزءاً من المنطقة المسؤولة عن الإبصار في المنطقة اليسرى تالفة , أو أن ذلك الجزء من الحاجز ( الجسم الجاسئ) الذي يصل بين منطقتي الإبصار في جزئي الدماغ الأيمن والأيسر تالف أيضا , لذلك لم يكن بإمكان الرسائل البصرية أن تصل الى المنطقة اليسرى المسؤولة عن اللغة(197) ,وهذا ينتج عنه ما يسمى ( عمى الكلمة ) وهو قصور في الذاكرة البصرية خاص بالكلمات والحروف المكتوبة رغم سلامة حاسة الإبصار(198) , كما أن حالة أخرى كان فيها الجزء الواصل بين المنطقتين تالفا كليا قد تسبب في حالة من الصمم بالنسبة للغة فقط , أي عدم المقدرة على فهم الكلام المسموع على الرغم من القدرة على سماع الأصوات الاخرى التي لا علاقة لها باللغة(199) .

أنّ الصعوبات النطقية ذات المنشأ العصبي تتمثل أنواع عدةّ (200):

أ- شلل عضلات النطق(الديس أرثريا Dysarthria):هوعبارة عن عدم دقة الأصوات.إن إصابة العصب المبهم(المنعكس)الذي هو فرع من العصب

العاشر,الذي يعصب الحنجرة وشراع الحنك,يحدث بحة الصوت أو الصوت المضاعف وذلك بإصابة العصب الذي ينظم حركة الحبال الصوتية فترتخي فيخرج الصوت مبحوحا,فضلاعن عدم انسجام حركة الحبلين الصوتيين معاً,فيؤدي الى تضاعف الصوت(201) .

ب- الأبرا كسيا النطقية:تقوم الأعصاب بدورٍ مهم في إعطاء الأوامر الى العضلات المناسبة كي تتناسق هذه العضلات مع بعضها البعض فترتخي قسم حين تنقبض أخرى فلا يطغى عمل على عمل ولا يفسد عمل عضلات عمل عضلات أخرى,لذا أن العضلات والغضاريف والحبال الصوتية مزدوجة وهناك تناسق بينهم (202),فإذا حصل خلل في القدرة على برمجة حركات عضلات النطق وعلى تتابع هذه الحركات لإخراج الأصوات اللغوية حدثت صعوبة النطق المسماة(الأبرا كسيا النطقية)ومن مظاهرها:تغيير الأصوات والمقاطع في الكلمات والجمل أي أن المصاب يعاني من صعوبة في إعادة الكلمات والعبارات بالشكل الصحيح,لذا تكون القدرة الاستيعابية لدى المريض أفضل من القدرة التعبيرية .

ت- فقدان النطق ( الأفيزيا aphasia) : هو فقدان كلي أو جزئي للقدرات اللغوية الاستيعابية أو التعبيرية أو كليهما بسبب عطب المراكز المخية المسؤولة عنهما بسبب حادث أو نزف أو جلطة دموية(203) . أو يتمثل بصعوبة إيجاد الأسماء لبعض الأشياء أو مراعاة القواعد النحوية في الحديث أو الكتابة(204) .

**ب- عيوب الجهاز السمعي** :

إن الأصل في الفهم والإفهام أن يكون عن طريق تلك الوسيلة الطبيعية التي هي عماد كل نمو عقلي وأساس كل ثقافة ذهنية(205),تلك الوسيلة التي أشار إليها ابن خلدون حين قال:(السمع أبو الملكات اللسانية)(206) .

إن أي خلل في أداة السمع إن كانت توصيلية أو حسية أو عصبية تجعل الشخص يتلفظ أو ينطق بما يسمعه ,إذ أن النمو اللغوي لدى الطفل يبدأ عند الولادة بالانتباه الى الأصوات العالية,ثم أصوات المتحدثين , وبعدها فهم للمواقف ومشاعر الآخرين ثم يبدأ فهم الكلام بعد عدة شهور . والطفل ضعيف السمع لا يستطيع سماع

صوته أو صوت الآخرين لذا يفقد الاستمتاع بالتقليد الذاتي لأصواته ,ومن ثم يفقد مرانه لأعضاء النطق لديه ويفقد حتى الأصوات التي كان ينطقها سابقا(207).وتتضح درجة تأخر النمو اللغوي كلما كانت الإعاقة السمعية بوقت مبكر . لذا فالأطفال الذين يعانون من صعوبة سمعية منذ الولادة يواجهون عجزا لفظيا واضحا منذ الطفولة المبكرة (208) . ويعاني نحو ( ٥-١٥ )٪ من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي من فقدان السمع الحسي العصبي الذي ينتج عن إصابة الدماغ أو اليرقان الحاد ما بعد الولادة أو العقاقير السامة للأذان(209), أو التهاب السحايا أو الحمى العالية أو التهاب الأذن الوسطى أو حالات شذوذ تشريحي أو تشوهات الأذنين(210) .

قد يكون الصوت سهل النطق به مفردا , فإذا كان في مجموعة من الأصوات صعب على الطفل نطقه فيسقطه من الكلمة , وقد يصعب على الطفل النطق بمجموعة من المقاطع دفعة واحدة حين يسمعها من الكبار,لهذا نلحظ أنه يقتصر على المقاطع الأخير منها , فربما قال فيه ( عرجي ) ( بجي ) فقط وليس هذا لأن الطفل لا يستطيع النطق بسلسلتين من المقاطع,بل السر في هذا هو ضعف الذاكرة السمعية للطفل , فحين يسمع هذه الأصوات من الكبار لا يدري كيف يرتب تلك المقاطع , فيكتفي بالنطق بالمقاطع الأخيرة,والسبب يعود إلى عدم استقرار عضلات سمعه حينئذٍ يقلد ما يسمع تقليدا ناقصا وهذا النقص هو السمع لا عضلات النطق(211).وأن الخلايا الحسية العصبية التي تقوم بتحويل الاهتزازات الصوتية إلى إشارات كهربائية ونقلها عن طريق ألياف العصب السمعي إلى المراكز الدماغية لتفسيرها إذا أصيبت بتشوهات وراثية أو خلقية,أو إصابات جرثومية أو فيروسية يفقد الحلزون قدرته على القيام بتحويل الاهتزازة الصوتية إلى إشارات كهربائية وبالتالي يحدث نقص في القدرة على السمع(212).لذلك ظهر أن الصم البكم بالمقارنة مع الأسوياء تأخر(٦)سنوات ويثبت هذا التأخر بأن عملية الاحتفاظ لا تستقر عند الطفل بمحض التصرفات التي يتكون أساسا من استجابات أولية(213).لذا تكون ذخيرته اللغوية محددة وألفاظه متمركزة حول الملموس وجمله أقصر وأقل تعقيدا, أما

كلامه فيتميز بالبطء والتشويه في أصوات المد وإغفال الحروف الساكنة(214). وهذا يعني أن كلام ضعيف السمع يتسم بعدة خصائص منها :

عدم النضج وعدم القدرة على التحكم في المدة الزمنية بين كلمة وأخرى التي تليها بمعنى أنه قد يسرع في كلمة في حين يقضي وقتا أطول في نطق الكلمة التي تليها , وعدم القدرة على فصل الأصوات , وعدم الضغط الكافي أثناء نطق الكلمات مما يجعل تلك الكلمات غير واضحة(215) .ويخطئ الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في تركيب البنائي للغة المكتوبة , إذ يستخدمون الأفعال في الأزمنة غير الصحيحة , ويخطئون في وضع الكلمات في جمل , وقد يحذفون حروف الجر والعطف ,فضلا عن أنهم يعانون من صعوبة في فهم معاني الكلمات(216) ولأنه يعجز عن سماع نطق الكلمة الصحيحة وبالتالي يعز عن محاكاتها ويعجز عن إدراك الاختلاف في ارتفاع النغم وانخفاضه , ونلاحظ أن قراءة الأصم أعلى مما ينبغي , والإيقاع غير منسجم مع الفكرة التي تحملها العبارة , لذا تكون قراءته الجهرية غير معبرة(217) .

والتفت الجاحظ إلى هذا العيب قائلا :( وزعم المتكلمون أن الأخرس أصم وانه لم يؤتِ من العجز في المنطق لشيء في لسانه, ولكنه إنما أتى ذلك لأنه حين لم يسمع صوتا قط مؤلفا أو غير مؤلف , لم يعرف كيفيته فيقصد إليه ... والأصم في الحقيقة إنما هو الأخرس, والأخرس إنما سمي بذلك على التشبيه والقرابة)(218). لذلك نرى أن من يولد أصم ينشأ أبكم ولو كانت أعضاء نطقه سليمة , لأن الحافظة والذاكرة السمعيتان ضعيفتان اللتان لهما القدرة على حفظ الأصوات المسموعة وتذكرها واستعادتها عند الحاجة لتصبح جزءا من لغته(219).وقد يكون عيوب الجهاز السمعي كضعف السمع , يجعل الطفل عاجزا عن التقاط الأصوات الصحيحة للألفاظ(220).أو فقدان السمع على الترددات العالية تجعل المصاب يعاني من صعوبة في التمييز الأصوات الاحتكاكية عالية التردد مثل( ش,س,ث,ق)وهذا يؤدي الى عدم سماع الكلمات بشكل صحيح(221) أو اختلاف سرعة النقل الصوتي بين الأذنين,وينتج عنه عدم تطابق بين الرسالتين الصوتيتين,فيحدث تشويش في إدراك الشخص ويخلط مابين صوتين وعندها يحصل التعليم بطريقة غير صحيحة . فمثلا

عندما يسمع الشخص حرف(س)من خلال نقله عبر الأذنين , فإذا كانت التسوية السمعية متماثلة تقوم الأذنان بنقل الصوت بسرعة واحدة وتطابق الرسالتان في المركز السمعي ويكون الصوت واحد دون تشويش ,أما إذا كان الشخص يعاني من اضطراب في أحد أذنيه فيحدث تشويش في إدراكه ويخلط بين صوت الحرف(س)وصوت الحرف(ص)مما يخلق لديه صعوبات في التعلم(222) .

والضعف السمعي هو فقدان سمعي بسيط يستطيع الفرد معه سماع الكلام وفهمه بواسطة استغلال البقايا السمعية الموجودة لديه , سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها , وهذا هو أقل درجة من درجات الإعاقة السمعية , ويقابله ما يسمى بـ ( الصمم الكلي )وهو من أقصى درجات الفقدان السمعي الذي يحول دون سماع الفرد للكلام وهذا يؤدي الى عدم مقدرة الفرد على اكتساب اللغة ,سواء باستخدام السماعات الطبية أو بدونها(223) .ويشير مصطلح ( الأصم الأبكم ) الى ارتباط ظاهرة الصمم بالبكم اذ يؤدي الصمم بشكل مباشر الى حالة البكم وهذا يعني أن هناك علاقة طردية من درجة الإعاقة السمعية من جهة ومظاهر النمو اللغوي من جهة أخرى(224) .

**ج- عيوب الجهاز الكلامي** :( **الفم** ، **الأسنان** ، **اللسان** ، **الشفتان** ، **الفكان** )

هناك بعض الأطفال الذين يولدون بحلوق مشقوقة يواجه صاحبها مشكله في نطق بعض الحروف منها(ج,ل,ت,ط,د,ن,ف),أو صغر حجم اللسان أو بدونه أو تضخمه,أو الشفة الأرنبية أو ضعف بغطاء الفك العلوي مما يؤخر عملية نمو الأسنان أو تشوه شكلها ويواجه صاحبها مشكلة في نطق الحروف(ز,س,ي,ف,د)(٢٢٥),وهذا يؤدي الى عدم تمكنهم من نطق الكلام الذي يريد قوله(251).وقد يحدث لأحد الأعضاء أن يبالغ أو يقصر في أداء عمله ولو بقدر ضئيل , أو قد يعرض لعضلة بشيء من التراخي والإبطاء في أخرى إحدى الحركات(٢٢٦),لعدم قدرة الطفل على تحريك لسانه بسبب وجود رباط عضلي يربط لسان الطفل بقاعدة الفك السفلى من الفم مما يمنع حركة اللسان بحرية(٢٢٧) .

وعلق الدكتور كاصد الزيدي على التفاتة الجاحظ لعيوب النطق الكلامية قائلا :والتفت الجاحظ الى عيوب النطق الخلقية كما التفت كذلك الى أثر جهاز النطق في الأداء الصوتي للحروف , وما لسلامة أعضاء هذا الجهاز أو عدمها من تأثير في إظهار الأصوات والنطق بها صحيحة أو منحرفة عن صورتها الأصلية(٢٢٨).ونقل الجاحظ عن ابي هارون قوله:(لو عرف الزنجي فرط حاجته الى ثناياه في إقامة الحروف وتكميل آلة البيان,لما نزع ثناياه)(٢٢٩).ونبه على أثر الشفتين وما ينتج من تغيير صورتها في الفم من نقص وخلل في أداء هذه الأصوات,فإذا اجتمع ذلك الى نقص في ثنايا الأسنان,فقد صار العيب مضاعفا وانحرفت عدة أصوات عن صورتها التي عليها وأدرك الرسول(ص) وأصحابه هذه الظاهرة وما يعتري النطق من عيوب بسبب نقص الأسنان والشفتين (256) فذكر أن عمر بن الخطاب قال في سهيل بن عمرو الخطيب:(يارسول الله أنزع ثنيتيه السفليين حتى يدلع لسانه,فلا يقيم عليك خطيبا أبدا)(٢٣٠),قال ذلك,لأن سهيلا كان أعلم(٢٣١)من شفته السفلى(٢٣٢)

وأشار الجاحظ إلى أن سلامة الأسنان ذات أثر في سلامة مخارج الحروف والأصوات . وأن ذلك كان يعد عند النقاد الأوائل فضيلة ومرجحا لخطيب على آخر , ومتكلم على متكلم , فروي أن الجمحي خطب خطبة زواج أصاب فيها معاني الكلام وكان في كلامه صفير من موضع ثنايا منزوعة, فأجابه زيد بن علي بن الحسين بكلام في جودة كلامه , إلاّ أنه فضله بحسن المخرج والسلامة من الصفير , فذكر عبد الله بن جعفر سلامة لفظ زيد سلامة أسنانه(٢٣٣ .

وأشار الجاحظ الى عيوب أخرى من عيوب الفم التي تؤثر في النطق وتعد عيباً للخطيب , قال :( إن زيد بن جندب كان أشغى أفلح , ولولا ذلك لكان أخطب العرب قاطبة(٢٣٤) , وقال :( ومن الخطباء من كان أشغى أشدق ومن كان أروق , ومن كان أضجم , ومن كان أفقم ) وفسر هذه الألفاظ , فقال : الأشغى اختلاف نبتة الأسنان بالطول و القصر والدخول والخروج , والأضجم اعوجاج الفم , والأفقم

مثله , والروق : ركوب السن الشفة(٢٣٥). وهذا العيب التكويني يعد من أهم العوامل التي تسبب التأتأة في أغلب الحالات(٢٣٦) .

وهناك إصابة للجهاز الصوتي في حالة العيوب الخلقية للحنجرة ,وإصابة أجهزة الرنين والنطق مثل التهاب البلعوم الحنجري ,وشق الحلق(٢٣٧) . أو أن الخلل الصوتي يتسبب ( عن إجهاد تتعرض له العضلات المتحركة للأوتار الصوتية وهذا الإجهاد قد يؤدي الى نشوء بروزات على الأوتار الصوتية نفسها أو تضخمها مما يؤدي الى خشونة في الصوت . وقد يكون السبب وجود زائدة تربط الوترين أو وجود ارتخاء أو شلل في الأوتار الصوتية )(٢٣٨)

أو اضطرابات الغدد اللمفاوية:إن(تضخم اللوزتين والزوائد الأنفية والتهابها لأن المستوى السمعي للطفل يتضاءل في مثل هذه الحالات)(٢٣٩).فضلاعن اضطراب الغدة الدرقية فإذا كان فيها قصور تكلم المريض بصوت خشن خافت وكأنه ينبعث من كهف,وإذا اشتدَ نشاط الدرقية ارتفع صوته(٢٤٠

**٢- أسباب نفسية** :

هي الأسباب الغالبة على معظم عيوب النطق,على اعتبار أن المرض النفسي هو محصلة للعوامل التي تأثر بها المريض كالمشكلات الاجتماعية والقلق, والصدمات, والمخاوف,وعدم الشعور بالأمان , وطبيعة علاقته بوالديه وإخوانه(٢٤١) والفزع .

إن وحي الأصوات يعود بالدرجة الأولى الى العامل النفسي وذلك لأن الأثر السمعي لأي تموجات صوتية مرجعها الى تفسير المخ لها(٢٤٢),لفك الرموز الصوتية من أجل الفهم المقصودوإدراكه(٢٤٣),إذ أن أصل اللغة من الناحية النفسية يقوم على خلق قيمة للرموز,وهذا ما يفرق بين لغة الإنسان ولغة الحيوان(٢٤٤),قد يعاني الشخص من سرعة الانفعال والتأثر الأمر الذي يخلق لديه صعوبة تعوق قدرته على التمييز بين حرفين متشابهين في الصوت أو اللفظ,على الرغم من تمتعه بحاسة سمعية جيدة,وعندما يواجه مثل هذه الأصوات يعجز عن التمييز بينهما فان انفعاله يزداد حدة ويحدث انفصال في الاتصال بين الأذن التي تورد الصوت والمركز السمعي الذي يستقبل ,وهذا ما يطلق عليه(الطرش النفسي),وإذا تزايد التوتر بسبب الموقف

الذي يعيشه يصبح عاجزا عن التمييز وإدراك ما يقدم له فلا يستطيع أن يعيد بصورة صحيحة وهذا ينعكس على تعليمه من جوانبه المختلفة(٢٤٥) .

والتفت الجاحظ للأثر النفسي في حدوث العيوب الصوتية الثلاثة ( التمتمة , الفأفأة , اللفف) فبين أن الهم والتعب النفسي والوحدة تحدث مثل هذه العيوب ,كاللفف ,وذكر أن أبا عبيدة انشد قوله الراجز :

كـــأن فيـــه لففـــا إذا نَطَـــقْ مـــن طـــول تحبـــيس وهـــمٍّ وأرق

علق على هذا البيت قائلا:كأن لما جلس وحده ولم يكن له من يكلمه وطال عليه ذلك, أصابه لفف في لسانه. وبيّن ما للسكوت والانقطاع عن الكلام من اثر هذه العيوب, قال لجاحظ :(وكان يزيد بن جابر يقال له الصمّوت لأنه لما طال صمته ثقل عليه الكلام , فكلما لسانه يلتوي ولا يكاد يبين)٢٤٦ .

ومن الأسباب النفسية لعيوب النطق(٢٤٧ :

١- الشعور بالنقص والحنان , تبدأ هذه المرحلة منذ العامين الأول والثاني من عمر الطفل وهي تقابل مرحلة الرضاعة , فإذا تمت تغذية الطفل بشكل جيد ( لا من حيث كمية الطعام ) لكن طبيعة الاتصال الشخصي ومدى الإحساس بالراحة التي توفرها عملية الرضاعة , استطاع أن يحصل على المحبة فان ذلك ينمي في نفسه الشعور بالثقة والأمان(٢٤٨) .
٢- فقدان الحنان من أحد الأبوين أو خطا في أساليب السيطرة وسوء استخدام التشجيع والعقاب.
٣- التدليل الزائد والاستجابة لرغباته دون أن يتكلم فيكتفي أن يشير أو أن يعبر بحركة أو كلمة مبتورة فتلبي رغبته .
٤- الإخفاق في التحصيل الدراسي .
٥- الانطوائية والكسل .
٦- عدم التوافق بين الأبوين والشجار الدائم بينهما .
٧- إجبار طفل أشول على الكتابة باليد اليمنى بعد أن تعود على ذلك فيصاحب ذلك لجلجة في الكلام واضطراب نفسي(٢٤٩) .

ومن مجالات الاهتمام بالاضطراب اللغوية التي تحدث نتيجة لعوامل نفسية العلاقة بين اللغة والمصابين بمرض ( انفصام أو انشطار الشخصية ) ,وقد استفاد الأطباء النفسيون من بعض ما توصل اليه علماء اللغة من مفاهيم تتعلق بكمية المعلومات التي يحملها تعبير أو جملة , ومن تلك المفاهيم مايطلق عليها ( الفائض ) وهو أن في كل جملة فائضا وأن الإنسان السليم يقوم بحذف بعض الكلمات أو أحد أجزائها التي يراها فائضة عن الكلام , دون أن يؤثر على مفهوم العبارة , وهذا يعني أن هناك علاقة بين الفائض والفهم , فكلما زادت نسبة الفائض في الكلام سهل الفهم على السامع وزاد مقدار ما يفهمه من الكلام والعكس صحيح(٢٥٠) .

وقد دلت التجارب على أن لغة المصابين بـ( الفصام ) تتميز بمستوى منخفض من( الفائض) أي أن فهمهم للكلام يقل عن مستوى الإنسان السليم لعدم استفادتهم من السياقات اللغوية القديمة , لأن مسألة تحسن السياق تساعد على تذكر كلام سابق , بينما لا يكون له نفس الأثر على هؤلاء المصابين . وأظهرت تجارب أخرى أن مشكلة هؤلاء المرضى هي عدم القدرة على التركيز وسرعة تشتت أفكارهم من موضوع لآخر . يقول أحد المرضى : عندما يتكلم الناس معي , من الصعب عليّ أن استوعب مايقولون , فرأسي يزدحم بالكلام فوق ما يحتمل , ولذلك فأني لا أفهم مايقولون , بل أني أنسى ماأسمعه في الحال لأني لا استطيع أن أستمع الى كلامهم لمدة كافية وكان ماأسمعه نتف مبعثرة تحتاج الى ان تجمع مرة ثانية في الذهن(٢٥١) .

وليس الفصام المرض النفسي الوحيد الذي كان للاكتشافات اللغوية المعاصرة أثر في فهم أسبابه وعلاجه , بل أن هناك أمراضاً كثيرة أخرى غيره .

**٣- أسباب أخرى** :

قد يحدث أن بعض الأطفال لايستطيعون النطق ببعض الأصوات نتيجة لاستعداد خبيث مورث , أي أن يكون عنده نقص في النطق(٢٥٢) إذ أن استجابة الجهاز الصوتي للنطق واستخدام لغة الحديث ترتبط بالذكاء , إذ تبين أن الطفل ضعيف الذكاء أبطأ من الذكي في حديثه وأنه أقل قدرة على نطق الكلمات وقول

التراكيب , لذا فالقدرة اللغوية تعدّ ميزاناً لذكاء الفرد(٢٥٣), الذي غالبا ما يعتمد على الوراثة(٢٥٤) .

١- التخلف العقلي المتمثل في ضعف الذكاء دون المتوسط وتركيز الانتباه , إذ يعاني المتخلف عقليا من تأخر في إخراج الأصوات ونطق الكلمات والتعبير اللفظي عن الأفكار,ويكون كلامه ما يسمى بـ(الكلام الطفلي) وتأخر القدرة القرائية مع عيوب بإخراج الأصوات(٢٥٥).

٢- الأسباب التعليمية وتتمثل في التعليم الخاطئ وفي الفشل وأنماط التواصل غير السليمة(٢٥٦) .

٣- التحدث مع الطفل في موضوع لا يفهمه فلا يجد ما يعبر عنه فتكون اللجلجة وسيلة كلما ضاع منه اللفظ المناسب .

٤- يفتقد الطفل أحيانا المهارات اللغوية بسبب الفقر والجهل والمرض والحرمان , فتكون لغته غير سليمة , ومعلوماته محددة , وقدرته على التفكير غير ناضجة , بسبب الافتقار الى الخبرة والتجربة , والى البيئة التي تحفزه على الاتصال اللغوي , فضلا عن افتقار الحاجات الضرورية كالغذاء الجيد والعناية الصحية , والأدوات اللازمة كالألعاب , والجرائد والمجلات , وقد يعيش مع أفراد صلته بهم ضعيفة فلم يشعروه بالاهتمام الكافي , فيضعف عنده الإحساس بوجوده , ويقوى عامل الشك دون عامل الثقة(٢٥٧ .

٥- سوء التغذية الذي يؤدي الى قصور بناء في القشرة المخية ونمو الخلايا العصبية في المخ الأمر الذي يؤدي الى قصور في الوظائف العقلية(٢٥٨ .

٦- عدم تصويب أخطاء الطفل اللفظية بل تشجيعه عليها أحيانا , من باب أنه طفل يخطئ أو يصيب فيقول ( مرضان )بدلا من ( رمضان ), ويقول : أنا آكل لا بدلا من أنا لا آكل .

٧- نشأة الطفل بين من يعانون من عيوب النطق فتلحق به .

٨- تعليم الطفل لغة أخرى غير عربية قبل سن السادسة فينشأ عنه تداخل اللغات فيفكر بلغة ويتحدث بأخرى ولا يستقيم لسانه عندما ينطق بلغة ولا يشعر بالتجاوب مع الآخرين(٢٥٩).

## المبحث الثالث

## علاج عيوب النطق

تبدأ عملية علاج اضطرابات النطق بعد نمو اللغة وكونها وسيلة للاتصال والتعبير , وليس نطق كلمات متفرقة دون نطق المعنى المرتبط بها(٢٦٠)يجب على معالج عيوب النطق أن يشعر مريضه بالأمان والراحة والمتعة معه ليكسب ثقته , ليكون مستعدا لاتباع إرشاداته وتطبيق تعليماته , على أن يتعامل الآباء بالعقل والمنطق وبايجابية وصبر بعيدا عن التوتر والقلق تجاه المشكلة , ليتوصل طرقا العلاج الى نتائج مرضية مثمرة .

يتم فحص الأطفال ممن لديهم اضطرابات نطق خلال السنوات الأولى من عمره(مرحلة رياض الأطفال والابتدائية),وإجراء الفحص الطبي أولا من قبل متخصصين حتى يتم تحديد درجة ونوع الاضطراب الذي يعاني منه الطفل والتأكد طبيا من عدم وجود عيب خلقي( عضوي)ومعالجته جراحيا إن تطلّب الأمر,وتحويل الحالات الشديدة الى اختصاص علاج اضطرابات النطق والكلام,وتقديم برامج تدريبية مناسبة لتلافي رسوخها وتطورها إن كانت اضطرابات خفيفة(٢٦١) .

تعدّ قدرة الطفل على تصحيح النطق عند توفر الاستشارة السمعية أو البصرية , دليلا إيجابيا على قدرة الطفل على إصدار أصوات صحيحة في الكلام , أمام الأصوات الخاطئة التي لا يستجيب فيه الطفل للتصحيح حتى مع توفير الاستشارة , التي يقدمها المعالج يصعب عادة تدريب الطفل على تصحيحها(٢٦٢).

ولأن معظم الأطفال ينمّون عادات النطق والكلام حتى الشباب(٢٦٣) , لذا فعلى الطبيب المعالج مريضا صغيرا في السن أن يستخدم وسائل تساعد على تنمية عادات الكلام والنطق السليم , أما بالنسبة للمرضى البالغين فعلى الطبيب أن يستخدم الوسائل التصحيحية التي يحدث فيها المريض على تمييز مشاكل نطقه وأن يفرق بين نطقه والنطق السليم . إن العملية العلاجية وأسلوبها يعتمد على نوع الاضطراب(٢٦٤),فهناك عيوب خفيفة وأخرى شديدة تتمثل بـ (٢٦٥):

١- صعوبة فهم الطفل المصاب .

٢- شدة معاناته عند التعبير عن أفكاره ورغباته في محيط الأسرة والمجتمع .
٣- العمر الزمني , وهو معاناة الطفل من اضطراب أشد حدة من طفل آخر نفس العمر .
٤- عدد عيوب النطق عامل في تحديد درجة حدة الاضطراب , فمنهم من يعاني من أكثر من عيب نحو, ( اختفاء بعض القواعد النحوية , وكفاءة الصوت , وطلاقة الكلام ... وغيرها ) .

وهناك عدد من الأساليب العلاجية لاضطراب النطق منها :

**١ – العلاج الجسمي** :

بدأ العلاج الجسمي من خلال التأكد من أن المريض لا يعاني من أسباب عضوية من الناحية التكوينية والجسمية في الجهاز العصبي,وجهاز السمع فإن كان ضعف السمع هو السبب,يمكن التغلب عليه بوساطة سماعات الأذن أو زراعة القوقعة لبعض الحالات الشديدة(٢٦٦),أو التدريب السمعي من خلال استخدام جملة من المثيرات الصوتية الكلامية وغير الكلامية , بهدف إثارة البقايا السمعية عند الطفل المعوق سمعيا باستخدام معينات سمعية,والتدريب إذ يدرب الطفل على الاستماع للأصوات وتمييزها مما يؤدي الى تحسين لفظه ويساعد على التواصل مع الآخرين٢٦٧.وإزالة أي سوء أو نقص في تركيب أي عضو, نحو ترقيع الفجوة الموجودة في سقف الحلق٢٦٨),أو تقويم الأسنان حين تكون الأسنان عائقا أمام النطق الصحيح لبعض الحروف,وهنا لابد من إشراك طبيب الأسنان في العلاج , أو علاج جراحي لمن يعانون من فتحة ولادية في الشفة العليا(٢٦٩) .

**٢- العلاج النفسي** :

إن المرض النفسي محصلة عوامل ( أسرية , اجتماعية , صحية , الحوادث التي تعرض لها الطفل .... ) أن مثل تلك العوامل ربما تؤدي الى الاحتفاظ برغبات تتسرب الى أعماق اللاشعور مسببة ( الكبت ) , لذا يكون العلاج النفسي من خلال إزالة العارض السلوكي العصبي والتعامل مع المشكلة الأساسية بعدة طرق منها :

١- تقليل التوتر النفسي للطفل وتنمية شخصيته ووضع حد لخجله ومعرفة الصعوبات التي يعاني منها والعمل على معالجتها لبناء ثقته بنفسه واحترامه لذاته(٢٧٠) .

٢- الانتظار حتى ينطق الطفل بما يريد ويعبر عنه بما شاء لأن ذلك يعتمد على النضج العصبي عندما يتكلم وإعطائه العناية الكافية حتى يعبر عن نفسه بمنطقه لا بمنطق الكبار , ويجب تحمله والصبر عليه عندما يجد مشقة في التعبير عن نفسه وعما حوله وتشجيعه على السؤال فهو بحاجة الى التحدث مع الكبار لا مجرد الإصغاء(٢٧١) .

٣- طريقة اللعب للحصول على معلومات حول رغبات الطفل المكبوتة ومراقبة ردود الفعل واستجاباته حتى ينطق على سجيته , وأن اللعب للطفل شعور بالحرية والإفصاح عن مشاعره المكبوتة بما يزيل التوتر والقلق(٢٧٢) .

٤- لا سخرية ولا ضحك على كلمة غريبة ينطقها الطفل , لئلا يصاب بخوف وإحباط من أن يخطئ , مما يعيق تدفق أفكار الطفل ويجعله يتجنب الحديث أمام الكبار بشيء(٢٧٣ .

٥- مشاركة الطفل لأقرانه في مثل سنه يخرجه من الانطواء ويساعده على اكتساب مهارات النطق السليم(٢٧٤).

٦- التوصية الدائمة من الآباء للمدرسين المدرسة لخلق الجو الصالح للطفل بحيث لا يشعر بالحرج عند الإجابة أو تسميع الدروس أو عند التحدث مع زملائه(٢٧٥) , وأن يعامل الطفل بنفس الطريقة التي يعامل بها الأطفال الذين لا يعانون من الاضطرابات , وإعطاؤه الوقت الكافي قبل أن يبدأ الرد على الأسئلة , وعلى المعلم أن يساعده ويشجعه على التحدث أمام زملائه , وتنبيه جميع التلاميذ بعدم مقاطعة بعضهم بعضا وألا يكمل أحدهم حديث الآخر .

٧- لا تتكلم أمام الطفل عن اليأس في علاجه,ولا تظهر الشفقة والعطف عليه,فهذا يثير غيظه(٢٧٦) .

٨- يجب أن يقبل الوالدين أنهم يتحملون المسؤولية الرئيسة نحو تحقيق الطفل الكفاءة في عملية التواصل , وعدم التعليق على كل كلمة يخطئ بها الطفل(٢٧٧) .

٩- على الوالدين ألا يشجعوا الطفل أو يعاقبوه على اضطرابه في النطق , بل عليهم أن يكونوا حياديين قدر المستطاع(٢٨٠) .

١٠- حل الصراع الأسري من خلال التفاهم والكلمة بعيدا عن شدة الأفعال والأصوات .

١١- إمداده بقصص ومجلات ناسبة لعمره ويطلب منه التعبير عما قرأه وتصويب الأخطاء بطريق غير مباشر ويشجع بجائزة كلما فعل ذلك أصاب أم خطأ حتى يكتسب ثقة في نفسه٢٨١

١٢- قد يحتاج المعالج الى تحليل شخصية المريض من خلال الاهتمام بالسنوات الأولى والوسط الاجتماعي وتحليل العلاقات في حياته وتفسير الذكريات والكشف عن الصراعات الداخلية عن طريق جعل ماهو موجود في اللاشعور للخروج الى حيز الشعور لتحرير الشخص من المكبوت عن طريق استرجاع الخبرات البعيدة والمبكرة باستخدام التنويم المغناطيسي,أوالأدوية النفسية(٢٨٢).

على الكبار ألاّ يتكلموا عن الطفل بوجوده وكأنه لا يفهم , بل يجب أن يشعر المريض بأن كلامه مهم وذو قيمة بالنسبة للآخرين وهناك رغبة في الاستماع اليه لأن ذلك يقلل إحساسه بأنه غير قادر على الكلام , وتصويب أخطائه اللغوية برفق وعدم إشعاره بأنها أخطاء . فضلا عن تقوية عامل الإيمان الذي يبعث قوة نفسية وروحية داخلية ,يحدث نتيجة الاطمئنان والهدوء والخشوع والتأمل وهذا المزيج ينتج عنه التسليم لله .٣- العلاج الكلامي :هو علاج مكمل وملازم للعلاج النفسي , وهو أسلوب تدريبي على النطق الصحيح , وتقوم هذه التدريبات على تدريب لمصاب على نطق كل حرف من الحروف الساكنة والمتحركة بطريقة سليمة ومن هذه الوسائل التدريبية :

أن يقف الطفل أمام المرآة ويدرب لسانه على الكلام ويكرر الحرف الذي يخطئ فيه(٢٨٣) أو لتدريب جهاز النطق والسمع عن طريق استخدام المسجلات الصوتية وتقوية عضلات النطق(٢٨٤) .

الاسترخاء الكلامي :

وهو أن يجعل المصاب باسترخاء بدني وعقلي , ثم يبدأ في قراءة قطعة ببطء مع إطالة في كل مقطع يقرأه(٢٨٥) .

تدريبات في التنفس والنفخ واستعمال أعضاء الجهاز الكلامي بطريقة عادية(٢٨٦).وهناك إضافية منها(٢٨٧) .

تمرينات لضبط عملية إخراج الهواء , يمكن الاستعانة بجهاز صغير يتكون من لوحة صغيره من الورق المقوى توضع بشكل أفقي تحت الشفة السفلى ويوضع فوقها ريش ناعم ,وتوضع لوحة اخرى بأسفل الأنف , ثم يطلب من الطفل المصاب النفخ فإذا ما تحرك الريش من فوق اللوحة العليا كان دليل على أن الهواء يخرج من فمه .

تمرينات لجذب الهواء الى الداخل , على أن تكون الشفاه في حالة استدارة , وهذا يعمل على رفع سقف الحلق الرخو وخفضه .

تمرينات الغرض منها تعويد الطفل على استعمال فمه في دفع الهواء الى الخارج لكي يقوي الجزء الرخو من حلقه ,وتجري هذه التمرينات بالنفخ في أنابيب اسطوانية زجاجية أو على هيئة لعب كإطفاء عيدان الثقاب المشتعلة .

وهناك تمارين خاصة باللسان كأن يجعل الطفل لسانه أشكالا مختلفة داخل فجوة الفم وخارجها(٢٨٨) .لتدريبه على التحكم في حركات لسانه في أوضاع مختلفة .

نتكلم كما يفهم الطفل ما الذي نتكلم عنه وعن الأشياء الواضحة . لكي نجعله يشترك معنا(٢٨٩) , فالوسيلة المثلى لتعلم الكلام هو المشاركة الحقيقية .

زيادة الحصيلة اللغوية للطفل من حيث الكم والنوع,وتشجيعه على التعبير الإنشائي التي تمكنه من اختيار المفردات والصيغ اللفظية المناسبة للمعاني والأفكار الواردة في ذهنه(٢٩٠ .

تحسين المهارات النطقية عن طريق(٢٩١ :

تدريب حاسة السمع , عن طريق تعريف الطفل على طريقة ومكان النطق الصوت وتدريبه على تمييز هذا لصوت من بين الأصوات الأخرى .

التدريب على نطق الصوت من خلال التقليد أو مساعدته على القيام بالحركة اللازمة لنطق الصوت كوضع اللسان في مكان محدد .

ج - تثبيت الصوت من خلال تدريبه على نطق الصوت في أشكاله المختلفة مثل نطقه بشكله المجرد أو في الكلمة( بداية ووسط ونهاية الكلمة)وكذلك في مقاطع لفظية وكلمات بدون معنى.

التعميم ونقل مهارة النطق الى الحياة اليومية , لتدريب الطفل على النطق الصوت اللغوي وتوظيفه في حياته اليومية , حتى يتم التأكد من نطق الصوت اللغوي بشكل صحيح .

التعلم باستخدام عدة حواس في الوقت نفسه كحاسة البصر والسمع واللمس أو الإحساس بالحركة من أجل تمكين الطفل المصاب من اكتساب المهارات الأساسية في القراءة من خلال الربط بين المرئي والمسموع والمحسوس أثناء عملية التعلم(٢٩٢) , وتسمى هذه الحالة بـ ( القناة الإدراكية في التعلم)(٢٩٣) .

القراءة خير وسيلة لإتقان النطق , والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة وخاصة في الصفوف الأولى من التعليم , وهي وسيلة لتشجيع الجبناء وذوي الخوف والتهيب , حيث تعودهم الشجاعة وتبعث في نفوسهم الثقة , وتخطي حواجز الخوف والتردد والخجل , وتدربهم على مواجهة الجمهور والتحدث معهم(٢٩٤) .

تشجيع الطفل على التفكير والإبداع عن طريق تعلمهم مكونات التفكير منها(٢٩٥) .

الطلاقة : وهي قدرة الفرد على توليد عدد كبير من المترادفات والأفكار من المعلومات المخزونة لديهم عند الحاجة,وكلما زادت قدرته على معالجة المعلومات أثناء اللعب واللهو زادت قدرته على توليد الحلول للمواقف الجدية,ومنها الطلاقة اللفظية ومن الأسئلة التي تنمي هذه الطلاقة السؤال التالي :كم كلمة تستطيع أن تذكر تبدأ بحرف الباء؟وكم كلمة تستطيع أن تذكر تبدأ بحرف الباء وتنتهي بحرف الميم ؟ الطلاقة الفكرية ( طلاقة المعاني ) : ومن الأسئلة التي تنمي هذا النوع من الطلاقة, إعط أكبر عدد من العناوين للقصة .

المرونة : هي عكس الجمود الذهني,وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة , وتتمثل بالسهولة التي يغير فيها الفرد موقفا أو وجهة نظر معينة .

ومن أمثلة التدريب التي تنمي ذلك :

- اكتب مقالا قصيرا لا يحتوي على أي فعل ماض .
- فكر في جميع الطرق التي يمكن أن تصممها لوزن الأشياء الخفيفة جدا٢٩٦ ).وتعد الطرق المذكورة تمارين تنشيطية لخلايا المخ بتقديم مثيرات فكرية لتحفيز الدماغ ولزيادة مهاراتهم وتوليد أفكار وحلول للمشاكل التي تعترضهم , وتنمية قدرة الطفل على الانتباه والإدراك والفهم السريع للمشكلة والاختيار الأسهل لحلها , وكل ذلك يعكس الكفاءة العقلية للفرد , وتحقيق الذات , والاستقلالية والثقة بالنفس وشخصية متكيفة مع الظروف

**الخاتمة**

عرض البحث تصوراً لمفهوم عيوب النطق والكلام وتوصل إلى :-

١- إن عيوب النطق لا تقتصر على العيوب الصوتية فحسب,بل إنها تشمل الخلل في فهم الكلام المسموع,والتذكر,وصياغة جمل جديدة وتركيب الكلام وتنظيم الأفكار والتعبير عنها واضحة ومفهومة .

٢- للمحيط الأثر الواضح في تكوين اللغة خلال مدة نمو الطفل فالبيت والأبوين والتلفزيون والكتب والمدرسة والمعلم والأصدقاء والشارع على أن لا يكون هناك خلل في السمع أو مشاكل في الانتباه أو صعوبة في الفهم.وفي المقدمة البيت والأبوان إذ لا تكفي الثقافة والمستوى العلمي ما لم يتكافأ الوعي والتفاعل الايجابي معه لأن الأسرة هي اللبنة الأساسية لزرع بذرة الذات في نفوس الأطفال لحل المشاكل والأزمات بطريقة تفسح الحرية أمام الطفل بالاعتماد على نفسه من خلال تنمية ذاته وإيجاد حلول مناسبة لما يواجهه من مشاكل وعدم اليأس والبكاء أو الاعتماد على الأبوين ,وذلك عن طريق زيادة الثقة بنفسه من خلال تعامل الآباء مع الأطفال بسلوكيات صحيحة ثابتة بعيدة عن المزاجية

والرغبات , كالمساواة بين الولد والبنت,أوبين الكبيروالصغير,أوالطفل الأول والثاني,أو زيادة ثقته بنفسه عن طريق الاستماع له والحوار معه,وهذا لا يقل أهمية عن المسؤولية المادية التي يهتم بها الآباء بالدرجة الأولى

٣-إن عملية الكلام تشارك فيها جميع الحواس,لأن عملية الكلام يسبقها مؤثر وهذا المؤثر يكون بإحدى الحواس كأن يرى أحداً أو يرد عليه أو يسمع أو يتساءل أو يفرح أو يحزن أو يتضايق,فضلاً عن بعض الأمراض الهرمونية أو أمراض الحنجرة التي تسبب نعومة الصوت أو خشونته

٤- لكل صوت طول موجي معين يتناسب طرديا مع الوضوح السمعي فكلما ازداد الطول ازدادت شدة الإسماع ووضوحها , ولكل حرف تردد معين ( عالٍ أو واطئ ) فلو كان الفقدان السمعي في تردد معين لمجموعة حروف معينة سوف يكون الخلل في النطق لهذه الحروف بالذات لأنه لا يسمعها بالشكل المطلوب .

٥- هناك اضطرابات لغوية تحدث نتيجة لعوامل أو أمراض نفسية كالفصام , مثل عدم قدرتهم على التركيز وسرعة تشتيت أفكارهم من موضوع الى آخر .

٦- اهتم القدماء بعيوب النطق , فعددوا الكثير منها , إلاّ انه ظهر الكثير منها مترادفة فـ ( الهتهتة ) ترادف ( العقلة) عند ابن عبد ربه, و ( الرتة ) ترادف ( التعتعة ) عند ابن دريد , والرتج عند المبرد , والعقلة ترادف اللجلجة و اللصق عند الجاحظ , واللجلجة ترادف اللخلخة والتلعثم عند ابن منظور , والتعقيب والتقعير والتشديق يرادف المقمقة عند الفراء والحكلة ترادف العجمة , والمثمثة ترادف الهثهثة عند ابن منظور .

٧-بإمكان الأطفال الذين لهم فرصة الكلام من قبل إذا لم يتعدوا سناً معينة أن يكسبوا وينموّا قدراتهم اللغوية وإن كانوا لم يتمكنوا من النطق بالكلام كالبشر العاديين .

٨-إن أصعب أنواع العلاج هو العلاج النفسي لارتباطه بجوانب أخرى كالوسط الاجتماعي, وظروف المحيط الخارجي , وثقافة الوالدين ( وخاصة الأم ) ( الدينية , والصحية , لغوية ,...) إذ مثلما تتسبب بنشوء العيب وشدته , تتحكم بمدى

الاستجابة للعلاج وسرعته , وان توفير بيئة لغوية صحية في الأسرة تثري خيرات الطفل اللغوية عن طريق إقامة الحوار والمناقشات الهادئة والهادفة لتنمية المهارات اللغوية للطفل .

٩- إن عيوب النطق تأتي من خلل في الجهاز العصبي الذي يعيق الفهم الصحيح أو صياغة الرد المناسب بطريقة تعكس حسن الفهم والإفهام المتمثل بدقة اللغة وفنونها ,أما عيوب الكلام فينتج من قصور أو مرض في الجهاز السمعي أو الكلامي ينتج عنه خللا صوتياً كلفظ الأصوات بطريقة غير صحيحة , أو عدم لفظ بعض الأصوات نهائياً لفقدان سمعي في ترددها, وتكون الأسباب الوراثية والنفسية سبباً لعيوب النطق والكلام معاً .

**Abstract**

There is no language if there are no speaker and listener . voice is considered to be the raw material for human speech which passed through stages such as : psychdogical and mental events which takes place in the speakers mind and to b e translated into speech . The speech will be presented as voices produced by organs of speech .

The voice passes through air to the listener .Mental process happens in the listener mind so that he or she is required to do specific behavior or reach on represented by speech. Humans may by subjected to get effects in one of his parts of speech as a result to organic or psychological reasons or otherwise.

This will produce speech disorder and the one who is effected in his parts of speech will suffer from substitution omission .or speech defects.

These speech defects are produced in carious kindly such as lisp and others .

Because language is one of the nations elements and human beings means of communication ,we have to treat the disorder that effects children to help them to communicate with others such as physical , psychological and speeding therapy like training to right pronunciation .

Speech training is considered to be complimentary to the psychological treatment which is the most difficult kind as it is related to other lodes such as social environment particularly

the parents culture which causes the defect and its sorority .the parents culture is also condoles the level of response to treatment and its speed .

## هوامش البحث

١. ظ: تهذيب الصحاح , الزنجاني,٢/٧٦٠.
٢. ظ:التبيان في تفسير القرآن,الطوسي,٧/١٦٧-١٦٨.
٣. العماد الأصبهاني(ت ١١٢٥هـ -١٢٠١م).
٤. ظ : البحث اللغوي عند العرب دراسة لقضية التأثير والتأثر:احمد مختار عمر, ٩١.
٥. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة :نايف خرما , ٢٥٤ .
٦. ظ : سر صناعة الإعراب :ابن جني , ٦ .
٧. ظ : م.ن : ٩ .
٨. ظ : الصوت وماهيته والفرق بين الضاد والظاء : الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء : ٦٩ .
٩. ظ : علم اللغة العام – الأصوات : د.كمال محمد بشر, ١٦٧,الألسنية ( علم اللغة الحديث ) : ميشال زكريا , ٨٥
١٠. ظ : علم اللغة العام – الأصوات : ٩ , علم الأصوات اللغوية :د. مناف الموسوي ,١٤.
١١. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة : ٢٠١- ٢٠٣ , اللغة بين المعيارية والوصفية: د.تمام حسان, ٥٦
١٢. ظ : علم الأصوات اللغوية : ١٣ .
١٣. ظ : علم اللغة العام – الأصوات :١٢ ,سيكولوجية اللغة والمرض العقلي : د . جمعة سيد يوسف ,٨٨ .
١٤. ظ : أضوء على الدراسات اللغوية المعاصرة : ٧٨ .
١٥. ظ : علم اللغة العام – الأصوات :١٢ .
١٦. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة :٧٨ , علم اللغة العام – الأصوات : ١٢ .
١٧. ظ : علم اللغة العام – الأصوات :١٣ .

١٨. ظ : علم النفس التحليلي : د . محمد حسين ضيائي بيكرلي , ١٣٦ ,علم اللغة بين التراث والمعاصرة : عاطف مدكور ,١٠٦ , مدخل الى اللغة : محمد حسن عبد العزيز : ٧١ , سيكولوجية اللغة والمرض العقلي : ٨٩ .

١٩. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة :٧٨ , علم اللغة العام – الأصوات :١٢ ,علم اللغة العربية :د. محمود فهمي حجازي ,٥ .

٢٠. علم اللغة العام – الأصوات :١٣.

٢١. ظ : سيكولوجية اللغة والمرض العقلي :١٤٣ , مدخل الى علم اللغة : د.إبراهيم خليل , ٤١ , اللغة والفكر : بول شوشار ,٢١ ,علم اللغة الاجتماعي : د . هدسن , ١٦٧ .

٢٢. ظ : العلاقة بين اللغة والفكر : احمد عبد الرحمن حماد , ١٧-١٩ .

٢٣. ظ : اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية : د.فتحي علي يونس , ١٤٧-١٤٩ .

٢٤. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة :٨٤-٨٥ .

٢٥. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام :د. احمد نايل الغرير وآخرون ,٤٣-٤٦ .

٢٦. ظ : علم اللغة العام : سوسير ,٢٨ ,سيكولوجية اللغة والمرض العقلي : ١٦٦ .

٢٧. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة : ٢٤ .

٢٨. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ٤٦ , القراءة واليات التفكير اللغوي في المرحلة الابتدائية : حسن جعفر الناصر, بحث منشور في مجلة(العلوم التربوية والنفسية ) ,مج / ٢ ,ع/١ ,البحرين .

٢٩. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة : ٢٤ .

٣٠. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة : ٢٤ , العلاقة بين أسلوب التعليم والتفكير المعتمد على أفضلية استخدام نصفي الدماغ : محمد محمود الشيخ , بحث منشور في مجلة ( علم النفس ) ,ع/٥٢ , ١٩٩٩ .

٣١. النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ٤٥ .

٣٢. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة : ٢٥ , علم اللغة العام : ٢٨ ,مدخل الى علم اللغة , ١٥١ , الإنسان وعلم النفس : عبد الستار إبراهيم , ٧٥-٧٦ .

٣٣. ظ : مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة : د. رياض بدري مصطفى , ٥٦ .

٣٤. ظ : علم اللغة د . علي عبد الواحد وافي ,١٤٦ .
٣٥. ظ : مدخل الى علم اللغة : ١٥ , علم الأصوات العام : بسام بركة , ٥٠-٥٨ .
٣٦. ظ : النمو اللغوي واضطرابات الكلام : ٤٧ .
٣٧. ظ : النمو اللغوي واضطرابات الكلام : ٤٨-٤٩ , اضطرابات النطق : ايهاب عبد العزيز البيلاوي , ٢٠٠٣م .
٣٨. ظ : علم اللغة العام – الأصوات : ٦٤ .
٣٩. ظ : مناهج البحث في اللغة : د. تمام حسان , ٦٥ .
٤٠. ظ : م . ن : والصفحة .
٤١. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة : ٢٥٩ .
٤٢. ظ : في البحث الصوتي عند العرب : د. خليل إبراهيم العطية , ٦٥ .
٤٣. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة : ١٧٦ .
٤٤. ظ : م . ن : والصفحة .
٤٥. ظ:المخصص ,ابن سيدة,(باب الفصاحة) ١٦٥/١
٤٦. ظ:لسان العرب,٢٥٤/١٠
٤٧. الصحاح في اللغة:الجوهري ,٢١٦/٢
٤٨. تاج العروس:٦٥٩٥/١
٤٩. ظ:تاج العروس(قول):٧٤٦٢/١
٥٠. البيان والتبيين:الجاحظ,٥٧/١
٥١. ديوان عمر بن أبي ربيعة:١٨
٥٢. الحدود في النحو, الرماني,٤٢
٥٣. الخصائص :ابن جني,١٧/١, ظ: شرح المفصل , ابن يعيش ,٢٠/١
٥٤. الخصائص:ابن جني,٢١/١
٥٥. المفصل في علم العربية:الزمخشري,٦
٥٦. ظ:اسرار العربية,ابن الأنباري,٣
٥٧. ظ:شرح شذور الذهب:ابن هشام,٢٧-٢٩
٥٨. همع الهوامع:السيوطي,٢٩/١ وظ :شرح ألفية ابن مالك,لابن عقيل,١٤/١

(❖) ظ : المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام : د.جواد علي،ج٤، ف ١٣٧، ص:١.

٥٩. ظ : تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها : عبد العزيز السرطاوي وآخرون , ١٠٢-١٠٣ , النمو اللغوي واضطرابات النطق : ٢٤١ .
٦٠. ظ : النمو اللغوي والمعرفي للطفل : ٦٠ .
٦١. ظ : صعوبات تعليم اللغة العربية : د.محمد عبد المطلب , ١٣٢-١٣٣ .
٦٢. ظ : النمو اللغوي والمعرفي للطفل : ٦٢ , سيكولوجية اللغة والمرض العقلي :١٧٤ , التنشئة الأسرية والأبناء الصغار : محي الدين حسين ,١٧٧ .
٦٣. ظ : النمو اللغوي والمعرفي للطفل : ٦٣ .
٦٤. ظ : العيوب الإبدالية عند الأطفال الطبيعيين ما بين ( ٣-٧ ) سنوات : حمزة خالد سعيد , بحث منشور في مجلة ( الطفولة والتنمية , مج/٢ ,ع/٧ ) , ٢٠٠٢م .
٦٥. ظ : ذوي الاحتياجات الخاصة للنطق والسمع أنواع اضطراب الكلام وخصائصها المميزة :( بحث منشور على الانترنيت ) على موقع ( شبكة الخليج ) .
٦٦. النمو اللغوي واضطرابات النطق : ١٠٥ .
٦٧. ضعف السمع وعيوب النطق:بحث منشور على الانترنيت على شبكة( الساحل الشرقي ) .
٦٨. في البحث الصوتي عند العرب :٩٢ .
٦٩. ظ : أخصائي النطق والتخاطب ومواجهة اضطرابات اللغة عند الأطفال :محمد علي كامل , ٢٠٠٣م .
٧٠. النمو اللغوي واضطرابات النطق : ١٣١ .
٧١. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق : ١٣١, ذوي الاحتياجات الخاصة للنطق والسمع انواع اضطراب الكلام وخصائصها المميزة :( بحث منشور على الانترنيت ) على موقع ( شبكة الخليج ) , ص/١ .
٧٢. ظ : اللجلجة , المفهوم , الأسباب , العلاج : سهير محمود أمين , ٢٠٠٠م ,صعوبات تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة : نور, زليخا , أمين بطاينة , ٢٠٠٦م , النمو اللغوي واضطرابات النطق : ١٣٢ .
٧٣. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق : ١٣٢ .
٧٤. ظ : م . ن: والصفحة,ظ: ذوي الاحتياجات الخاصة للنطق والسمع أنواع اضطراب الكلام وخصائصها المميزة:( بحث منشور على الانترنيت )على موقع ( شبكة الخليج ) , ص/١ .

٧٥. ظ : أخصائي النطق والتخاطب ومواجهة اضطرابات اللغة : ٤٨ , رعاية الطفل المعوق طبيا ونفسيا واجتماعيا :يونس وآخرون , ١٩٩٩م .
٧٦. ظ : مقياس اضطرابات النطق : ١٠٢ .
٧٧. ظ : اضطرابات النطق والكلام : عبد العزيز الشخص ,٢٠٩-٢١٢ .
٧٨. ظ : اضطرابات اللغة والتواصل : زينب شقير , ١١٧ .
٧٩. ظ: لسان العرب ,٤٤٨/٨(لثغ) , ظ : العقد الفريد ,ابن عبد ربه ,٣٩ .
٨٠. ظ : الصوت وماهيته :٨٩ .
٨١. ظ : البيان والتبيين : الجاحظ , ٣٦/١ .
٨٢. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق : ١٠٦ .
٨٣. ظ : البيان والتبيين , ٣٦/١ .
٨٤. ظ : البيان والتبيين :٣٦/١ , النمو اللغوي واضطرابات النطق , ١٠٦ .
٨٥. ظ : النمو اللغوي واضطرابات الكلام : ١٠٦ .
٨٦. ظ : البيان والتبيين : ٣٦/١ .
٨٧. أدب الكاتب : ابن قتيبة ,١٤٦-١٤٧ .
٨٨. ظ : عيون الأخبار : ابن قتيبة , ٤-٥ ,فقه اللغة وسر العربية : الثعالبي , ١٧٢-١٧٣ .
٨٩. ا ظ : عيوب اللسان واللهجات المذمومة : ٢٥٧ .
٩٠. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق : ١٠٦ , الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة : مصطفى نوري القمش , ٢٠٠٠م .
٩١. الكامل :المبرد,٥٧٩/٢ ,ظ : العقد الفريد : ١٣٩ , في البحث الصوتي عند العرب : ٩٨ .
٩٢. اللسان : ابن منظور :١٦١/١٧ , الكامل : ٥٧٨/٢ ,
٩٣. ظ :عيوب اللسان واللهجات المذمومة :د.رشيد العبيدي بحث منشور في مجلة المجمع العلمي العراقي,مج/٦ , ج/٣ , ص/٢٧٥ .
٩٤. ظ : اللسان : ١٠٠/١٧ .
٩٥. : النمو اللغوي واضطرابات النطق : ١٠٦ , علم التجويد كمدخل وقائي وعلاجي لاضطرابات النطق والكلام ( التخاطب ) التلعثم نموذجا :محمد النحاس , بحث منشور , جامعة الفيوم ,ص/٣ .

٩٦. ظ : البيان والتبيين : ٣٨/١ , العقد الفريد : ١٣٩ , في البحث الصوتي عند العرب : ٩٨ .
٩٧. ظ : عيوب اللسان واللهجات المذمومة : ٢٥٣ .
٩٨. ظ : اللسان : ٢١٨/١٤ ,(تم).
٩٩. ظ : أدب الكاتب : ٥١ ز
١٠٠. ظ : البيان والتبيين : ٣٩/١ ,الكامل /٥٧٨/١ , أدب الكاتب : ١٤٦ , فقه اللغة : الثعالبي , ١٦٩ , ظ:ابحاث ونصوص فقه اللغة العربية : د. رشيد العبيدي ,٢٢١. ,في البحث الصوتي عند العرب : ٩٨.
١٠١. ظ : عيوب اللسان واللهجات المذمومة : ٢٥٢
١٠٢. ظ : البيان والتبيين : ١٢/١ ,أبحاث ونصوص فقه اللغة العربية : ٢٢١ ,فقه اللغة وسر العربية : ١٢٠ .
١٠٣. ظ : التهذيب : الأزهري , ثنائي التاء ( تر ) , الكامل : ٥٧٦/١ .
١٠٤. ظ : في البحث الصوتي عند العرب : ٩٩ .
١٠٥. ظ : الكامل : ٢ /٥٧٨ .
١٠٦. اللسان : ٣١٨/٣ (رتّ) ,ظ : عيوب اللسان واللهجات المذمومة : ٢٥٧ .
١٠٧. ظ : البيان والتبيين : ١ /١٢-١٣ .
١٠٨. ظ : عيوب اللسان واللهجات المذمومة , ٢٥٩ .
١٠٩. ظ : البيان والتبيين : ٣٤٨/١ .
١١٠. ظ:لسان العرب ,٣٩٦/٣ , ظ : عيوب النطق واللهجات المذمومة :١٦٩ .
١١١. ظ : في البحث الصوتي عند العرب : ٩٩ .
١١٢. ظ : البيان والتبيين :٣٨/١-٣٩ , في البحث الصوتي عند العرب :٩٩ .
١١٣. ظ : اللسان : ٤٨٦/١٣ ( عقل ) , الكامل :٥٧٨/٢ .
١١٤. ظ : الكامل : ٥٧٨/٢ .
١١٥. ظ : عيوب النطق واللهجات المذمومة : ٢٧٠ .
١١٦. ظ : البيان والتبيين : ٣٧/١ .
١١٧. ظ : في البحث الصوتي عند العرب , ٦٩ .
١١٨. ظ : أبحاث ونصوص فقه اللغة العربية :٢٢١ .
١١٩. ظ : البيان والتبيين : ١٢/١ .

١٢٠. ظ : البيان والتبيين :١٢/١ .
١٢١. ظ : أدب الكاتب : ١٤٦ .
١٢٢. ظ : البحث اللغوي عند العرب : د. احمد مختار عمر , ٩٧ .
١٢٣. ظ : الكامل : ٥٧٨/٢ .
١٢٤. ظ : النمو اللغوي والمعرفي للطفل : ٧٢ .
١٢٥. ظ :النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ١٠٦ .
١٢٦. ظ : معجم التربية الخاصة : عبد العزيز السرطاوي وآخرون ,٢٠٠٢م , ظ:بين الفلسفة والنقد:شكري عياد,٩٩ وما بعدها.
١٢٧. ظ : النمو اللغوي والمعرفي للطفل : ٧٢-٧٣ , موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي :٢٠٠٢م .
١٢٨. ظ: اللسان :٣٩/١
١٢٩. ظ : الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة : مصطفى نوري القمش ,٢٠٠٠م .
١٣٠. ظ : العيوب الإبدالية عند الأطفال الطبيعيين مابين ( ٣-٧ ) سنوات( بحث ) ,مج/٢ع/٧ ,٢٠٠٢م .
١٣١. ظ : اضطرابات الكلام واللغة والتشخيص والعلاج : إبراهيم الزريقات ,٢٠٠٥م .
١٣٢. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ١١٤ .
١٣٣. ظ : عيوب اللسان واللهجات المذمومة : ٢٤٧ .
١٣٤. اللسان :٣١/١ .
١٣٥. ظ : اضطرابات اللغة والتواصل :٢٠٠٢م .
١٣٦. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام :١١٦ .
١٣٧. ظ : تطور اللغة عند الطفل : عبد الكريم الخلايلة , عفاف اللبابيدي , ١٩٩٥ م , النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ١١٦ .
١٣٨. ظ : عيوب اللسان واللهجات المذمومة : ٢٨٢ .
١٣٩. ظ : اللسان : ٥٠/٣ ,٥٤٥/١٢ .
١٤٠. ظ : النمو اللغوي واضطراب النطق والكلام : ١٠٧
١٤١. ظ:لسان العرب , ٣٤٨/٣, ظ : اللجلجة المفهومة , الأسباب والعلاج : سهير محمد أمين ,٢٠٠٠م .

١٤٢. ظ : النمو اللغوي واضطراب النطق والكلام : ١١٧ ,مقياس اضطراب النطق : ٨٩-٩٠ ,اضطرابات اللغة والتواصل: زينب شقير, عيوب اللسان واللهجات المذمومة:٢٥١ .

١٤٣. ظ : اللجلجة , المفهوم , الأسباب , العلاج ,٢٠٠٠م .

١٤٤. ظ:النمو اللغوي واضطراب النطق والكلام:١٠٨-١٠٩,علم التجويد كمدخل وقائي وعلاجي لاضطرابات النطق والكلام,(بحث),٩.

١٤٥. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق : ١٢٠ .

١٤٦. عيوب اللسان واللهجات المذمومة : ( بحث ) ,٢٤٦

١٤٧. ظ : لسان العرب : ٢١١٢/ ٥٣(بكم)

١٤٨. ظ : تهذيب اللغة : الأزهري , كتاب ( الخاء ) وكتاب ( الكاف ) .

١٤٩. عيوب اللسان واللهجات المذمومة : ٢٥٥ .

١٥٠. عيوب اللسان واللهجات المذمومة : ٢٥٥

١٥١. ظ : فقه اللغة وسر العربية : ١٧٤

١٥٢. الكامل :٥٧٧/١ .

١٥٣. لسان العرب:٣٩/١

١٥٤. لسان العرب:٣٩/١ ,١١٩/١, ظ : عيوب اللسان واللهجات المذمومة : ٢٤٩ .

١٥٥. اللسان :٣٣/٢ ,٣٥/٨ , يراجع (التأتأة) من نفس البحث (ص/٢١١)

١٥٦. ظ : فقه اللغة وسر العربية : ١٠٦ , عيوب اللسان واللهجات المذمومة :٢٩٥

١٥٧. ظ : البيان والتبيين : ١٢/١ .

١٥٨. ظ : عيوب اللسان واللهجات المذمومة : ٢٥٣ .

١٥٩. ظ : أدب الكاتب : ١٤٦

١٦٠. ظ : اللسان : ١٦٧/٥

١٦١. ظ : فقه اللغة وسر العربية : ١٧٤

١٦٢. البيان والتبيين : ١٧/٢ .

١٦٣. ظ : فقه اللغة وسر العربية : ١٧١ .

١٦٤. ظ : اللسان :١٧٢/١٢ .

١٦٥. ظ : أدب الكاتب : ١١٥ .

١٦٦. أدب الكاتب : ١١٥ .

١٦٧. ظ : عيوب اللسان واللهجات المذمومة :٢٧٣ .

١٦٨. ظ : اللسان : ٢٣٧/١٦(غمّ) , فقه اللغة وسر العربية : ٢٠٤ .
١٦٩. ظ : عيوب اللسان واللهجات المذمومة :٢٧٦ .
١٧٠. ظ : م . ن :٢٧٧ .
١٧١. ظ : أدب الكاتب : ١١٥ .
١٧٢. ظ : عيوب اللسان واللهجات المذمومة :٢٩٣ .
١٧٣.ظ : اللسان :(لقلق) .
١٧٤. ظ : معجم الأدباء : ترجمة أبي زيد , ترجمة ثعلب .
١٧٥. ظ : اللسان : ٢٧٦/١٠(ليغ) .
١٧٦. ظ : عيوب اللسان واللهجات المذمومة :٢٩٥ .
١٧٧.م . ن : والصفحة .
١٧٨.ظ : اللسان : ٤/ ١٩-٢٠(هث) .
١٧٩. ظ : من تاريخ النحو :سعيد الأفغاني, ١٠ ,البحث اللغوي عند العرب : ٦٧ .
١٨٠. النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ٢٦ , ظ : صعوبات التعلم : محمد عبد الرحيم عدس , ٤٢-٤٣, صعوبات التعليم في اللغة العربية : محمد عبد المطلب جاد : ٣١ .
١٨١. النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ١٢ , ظ : النمو اللغوي والمعرفي عند الطفل : ٥٣ , صعوبات التعلم :٤٢ , رياض الأطفال : محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصطلح : ٥٥ .
١٨٢. النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ١٢ .
١٨٣. ظ :أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة : ٢٣-٢٤ .
١٨٤. ظ : النمو اللغوي والمعرفي للطفل : ٥٤ , أمراض الكلام : مصطفى فهمي : ٢٩-٣٠ .
١٨٥. ظ :النمو اللغوي والمعرفي للطفل : ٥٥ .
١٨٦. ظ : م . ن : والصفحة .
١٨٧.ظ : صعوبات التعلم : ٢٧٥ .
١٨٨.ظ :النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام :٢٦,أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة : ٢٥ , صعوبات التعلم : ٤١ , ٤٤ .
١٨٩. ظ : تطور اللغة عند الطفل : عبد الكريم الخلايلة , وعفاف اللبابيدي , ١٩٩٥ .
١٩٠. ظ : صعوبات التعلم : ٤٧ .

١٩١. ظ : الأطفال المصابون بالشلل الدماغي : الين جيرالز , ٢٥٣ .
١٩٢. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة : ٢٣-٢٤ , سيكولوجية اللغة والمرض العقلي : ١٦٩-١٧١ , سيكولوجية اللغة والمرض العقلي , ١٦٩-١٧١ .
١٩٣. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ٤٥ ( جدول عن وظائف أعضاء الدماغ المسؤولة عن اضطرابات الكلام ), عيوب النطق عند أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة :(بحث )/ص/ ١ .
١٩٤. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة : ١٧٣ .
١٩٥. ظ : م . ن : ٢٤ .
١٩٦. ظ : تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها: عبد العزيز السرطاوي ,١٠٩ .
١٩٧. ظ : : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ٤٥ .
١٩٨. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة :٢٤ .
١٩٩. ظ : صعوبات تعلم اللغة العربية :محمد عبد اللطيف جاد : ١٢٦ .
٢٠٠. ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة :٢٥ , النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ٤٤ .
٢٠١. ظ : ضعف السمع وعيوب النطق ( بحث انترنيت ) على موقع منتدى الساحل الشرقي.
٢٠٢. ظ: الطب محراب الإيمان ,خالص جلبي ,٦٢/١-٦٦
٢٠٣. ظ: م.ن .,١٤٠/١-١٤٢
٢٠٤. موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي ,كمال سيسالم , العين , دار الكتاب الجامعي , ٢٠٠٢ م .
٢٠٥. ظ : سيكولوجية اللغة والمرضى العقلي: ١٧٨ .
٢٠٦. ظ : الأصوات اللغوية : إبراهيم أنيس , ١٤ .
٢٠٧. المقدمة : ابن خلدون .
٢٠٨. الطفل المعوق سمعيا : اميمة الحديدي ,٤٠٣, سيكولوجية الفئات الخاصة , محمد علي كامل , ٢٣٧ .
٢٠٩. ظ : سيكولوجية ذو الحاجات الخاصة : عبد الرحمن سيد سليمان , ١١١ .
٢١٠. ظ : الأطفال المصابون الشلل الدماغي , ٤٠ .
٢١١. ظ : ن .م ,٩٥-٩٦ .
٢١٢. ظ : الأصوات اللغوية :٢٢٢-٢٢٥ .

٢١٣. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ٤٨ .
٢١٤. ظ : اكتساب اللغة : مارك ريشمل , ١٦٤ .
٢١٥. ظ : ضعف السمع وعيوب النطق : ( بحث ) انترنيت على موقع الساحل الشرقي .
٢١٦. ظ : النمو اللغوي والمعرفي للطفل : ٢٠٣ , مقياس اضطرابات النطق : د. محمد النوبي, ١٦ , اللجلجة : المفهوم , الأسباب , العلاج : سهير محمد أمين , ١٤ .
٢١٧. ظ : مقياس اضطرابات النطق: ١٧ ,سايكولوجية الطفل غير العادي واستراتيجيات التربية الخاصة : عبد السلام عبد الغفار , ويوسف الشيخ , ١٦٤ ,
٢١٨. ظ : مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة : رياض بدري مصطفى , ٢٣٢.
٢١٩. الحيوان : ٤٠٤/٤ .
٢٢٠. ظ : علم اللغة : علي عبد الواحد وافي ,١٤٠ , تشخيص صعوبات القراءة : عبد العزيز السرطاوي : ١٠٦ .
٢٢١. ظ : أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة :ص/١,بحث انترنيت,الأطفال المصابون بالشلل الدماغي,٩٥- ٩٦
٢٢٢. ظ : تشخيص صعوبات القراءة : ٤٤-٤٥ .
٢٢٣.ظ : مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة : ٦٢ .
٢٢٤. ظ : ضعف السمع وعيوب النطق : بحث منشور على الانترنيت على موقع الساحل الشرقي .
٢٢٥. ظ : سيكولوجية الأطفال غير العاديين : فاروق الروسان ,١٩٨٧ , ظ : النمو اللغوي والمعرفي للطفل : ٢٠١ .
٢٢٦. ظ : النمو اللغوي والمعرفي للطفل : ٧٥ .
٢٢٧.ظ :اضطرابات النطق والكلام : عبد العزيز الشخص : ٢٠٧ – ٢٢١ , أصوات على الدراسات اللغوية المعاصرة : ٢١ , النمو اللغوي والمعرفي للطفل : ٧٥ , مقياس اضطرابات النطق : ١٩ .
٢٢٨.ظ : اللغة : فندريس : ٦٥ .
٢٢٩. النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ٢٧ , النمو اللغوي والمعرفي للطفل : ٧٠ .
٢٣٠. ظ : فقه اللغة العربية : كاصد الزيدي ,٤١٦ .

٢٣١. البيان والتبيين : الجاحظ : ٥٨/١ .
٢٣٢.ظ : فقه اللغة العربية : ٤١٨ .
٢٣٣. البيان والتبيين : ٥٨/١ .
٢٣٤.الأعلم الذي شفته العليا شق , ومشقوق الشفة السفلى يقال له الأفلح
٢٣٥.البيان والتبيين : ٥٨/١ .
٢٣٦. ظ : البيان والتبيين : ٣٤/١ , ٣٨ ,٥٨,فقه اللغة العربية:كاصد الزيدي,٤١٨, البحث اللغوي عند العرب:احمد مختار عمر ,٦٧ .
٢٣٧. البيان والتبيين :٥٥/١ .
٢٣٨. ظ : م .ن : والصفحة .
٢٣٩. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام :١١٥ .
٢٤٠. ظ : م . ن : ١٣٠
٢٤١. ضعف السمع وعيوب النطق : بحث على الانترنيت على موقع منتدى الساحل الشرقي.
٢٤٢. النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ٢٧ .
٢٤٣.ظ : الطب محراب الإيمان ,خالص جلبي ,٢٤٣/١
٢٤٤. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام :١٣٠ , الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة : سعيد العزة , ٢٠٠١م , سيكولوجية الأطفال غير العاديين : فاروق الروسان .
٢٤٥. ظ : الأصوات اللغوية : ١٥١ .
٢٤٦. علم اللسان العربي ( فقه اللغة العربية ): د. عبد الكريم مجاهد , ٢٠٠٩م .
٢٤٧.ظ : مناهج البحث اللغوي : د. تمام حسان : ٥٠ .
٢٤٨.ظ : مشكلات القراءة منذ الطفولة الى المراهقة : ٦٠ – ٦١ .
٢٤٩. ظ : البيان والتبيين : ٣١/١ , فقه اللغة العربية : كاصد الزيدي , ٤١٦ .
٢٥٠. ظ : بسبوسة أم بثبوثة ؟ عيوب النطق عند الأطفال ,بحث انترنيت على شبكة مفكرة الإسلام ,ص/٢,وظ: أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ,ص/١ , وصعوبات التعلم : محمد عبد الرحيم عدس ,١٠٩ .
٢٥١. ظ : علم النفس التربوي :حنان عبد الحميد العناني ,١٢٣ .
٢٥٢. ظ :ضعف السمع وعيوب النطق , بحث على موقع منتدى الساحل الشرقي .

٢٥٣.ظ : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة :٢٧- ٢٨ .
٢٥٤. ظ :م . ن : ٢٩ .
٢٥٥. ظ : اللغة : فندريس ,٦٩ .
٢٥٦. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ١١ .
٢٥٧.ظ : علم النفس التربوي : ٨٦ -٨٧ .
٢٥٨.ظ: :الطفل المعاق عقليا ( سلوكه , مخاوفه ) : د. اشرف محمد شريف , ٨٢ .
٢٥٩. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام :٣٦ .
٢٦٠. ظ : رياض الأطفال: محمد عبد الرحيم عدس, عدنان عارف مصلح , ٢١٩ – ٢٢٠ .
٢٦١. صعوبات التعليم في اللغة لعربية : محمد عبد المطلب جاد , ٢٢ .
٢٦٢. ظ : بسبوسة أم بثبوثة ؟بحث انترنيت على موقع (مفكرة الإسلام ), ص/١ ,وظ:أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ,١ .
٢٦٣. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ٥٤ .
٢٦٤. ظ : م . ن : ٦٣ .
٢٦٥. ظ : النطق والسمع , بحث انترنيت ( ذوي الاحتياجات الخاصة ,٢ .
٢٦٦. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ٢ .
٢٦٧. ظ : مقياس اضطرابات النطق : ٢٠ -٣٠ , ٦١ .
٢٦٨. ظ : النطق والسمع , بحث انترنيت ( ذوي الاحتياجات الخاصة ,٢ , مقياس اضطرابات النطق ,٦٧ .
٢٦٩. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام :١٨٩ .
٢٧٠. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام :١٢٢ ,النمو اللغوي والمعرفي للطفل : ٢١٠ – ٢١١ ,دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة : محمد عامر الدهش , ٢٠٠٧م .
٢٧١. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ١٢٠ .
٢٧٢.ظ : اضطراب وعيوب النطق : مفاهيم وعلاج : د . عبد الحسين مجيد رزوقي الجبوري : بحث انترنيت على موقع ( forum.arab-mms.com/tioggo,htmi…crb.groub.com ) .
٢٧٣. ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام :١٨٩ , رياض الأطفال : ٢١٩ .
٢٧٤.ظ:عيوب النطق عند الأطفال:بحث على موقع(مفكرة الإسلام ,٣, النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام :١٩٢ .

٢٧٥.ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ١١٨, عيوب النطق عند الأطفال , بحث على موقع ( مفكرة الإسلام ) , ٣ .

٢٧٦. ظ : م . ن :٢٨ , م . ن : والموقع والصفحة .

٢٧٧. ظ : عيوب النطق عند الأطفال : بحث على موقع ( مفكرة الإسلام ) ,٣ .

٢٧٨. ظ : م . ن : ٤ .

٢٧٩.ظ : النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ١١٢ .

٢٨٠. ظ : م . ن : ١٩٢ – ١٩٤ .

٢٨١. ظ : م . ن : ١١١ .

٢٨٢.ظ : الإرشاد والعلاج النفسي ( النظرية والتطبيق ): د.عطا الله فؤاد الخالدي /٣١,عيوب النطق عند الأطفال , ٣

٢٨٣. ظ : الإرشاد والعلاج النفسي : ٣١ .

٢٨٤.النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ١١٢ , ظ :الطفولة : المشكلات الرئيسية التعليمية والسلوكية العادية وغير العادية ك سلمان خلق الله .

٢٨٥.النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ١٨٩ .

٢٨٦. ظ : عيوب النطق عند الأطفال - بحث على موقع ( مفكرة الإسلام ) ,٤ , النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : ١٨٩ .

٢٨٧. ظ : م . ن : ١٢٠ .

٢٨٨. ظ : م . ن : والصفحة .

٢٨٩.ظ : م . ن : ١٢١ .

٢٩٠. ظ : م . ن : ٥٦ .

٢٩١. ظ : تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها : ١٣٤ ,صعبات تعلم اللغة العربية : محمد عبد المطلب جاد ,٣٨ -٣٩

٢٩٢. ظ : تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها : ١٣٧ .

٢٩٣. ظ : تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها:١٧١ , صعوبات تعلم اللغة العربية : ٤١, ٩٩.

٢٩٤. ظ : تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها : ١٧٢ .

٢٩٥. ظ : مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة : ١٦٨ -١٦٩ .

٢٩٦.ظ : أسس التفكير وأدواته : دونالد كرو سنجر وآخرون : ٥٨ -٥٩ , تنمية مهارات التفكير الإبداعي : د. محمد جهاد : ٥٠ -٥٢ .

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً ـ القرآن الكريم .

### ثانياً ـ الكتب المطبوعة :


١. أبحاث ونصوص فقه اللغة العربية : د. رشيد العبيدي , مطبعة التعليم العالي بغداد , ١٩٨٨م .

٢. أخصائي النطق والتخاطب ومواجهة اضطرابات اللغة عند الأطفال:محمد علي كامل,مكتبة ابن سينا, القاهرة , ٢٠٠٣م .

٣. أدب الكاتب : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري , تح : محمد محي الدين عبد الحميد , ط٤ , الناشر : المكتبة التجارية , مصر , ١٩٦٣م .

٤. الإرشاد والعلاج النفسي والنظرية والتطبيق : د. عطا الله فؤاد الخالدي , دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان , ط١ , ( ١٤٢٩هـ -٢٩٩٨م ) .

٥. أسرار العربية :لأبي بركات الأنباري عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد ,تح: فحر الدين قباوة ,ط١, ١٩٩٥م.

٦. أسس التفكير وأدواته ومفاهيم وتدريبات في تعلم التفكير بنوعيه الإبداعي والناقد , تأليف : دونالد كروفنجر وكارول ناسيب , ترجمة : منير الحوراني , راجعه وعدله وأضاف له : د. محمد جهاد جمل , دار الكتاب الجامعي , ط٢ , العين الأمارات العربية المتحدة ,( ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م ) .

٧. الأصوات اللغوية : إبراهيم أنيس , المطبعة الفنية الحديثة , القاهرة , ط٤ , ١٩٧٤ م .

٨. اضطرابات الكلام واللغة , التشخيص والعلاج : إبراهيم الزريقات, دار الفك , عمان .

٩. اضطرابات اللغة والتواصل : زينب محمود شقير , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة , ٢٠٠٥م .

١٠. اضطرابات اللغة والتواصل: زينب شقير, مكتبة النهضة المصرية ,القاهرة , ٢٠٠٢م .

١١. اضطرابات النطق : إيهاب عبد العزيز البيلاوي , دار النهضة المصرية , القاهرة -٢٠٠٣م .

١٢. اضطرابات النطق والكلام : عبد العزيز السيد الشخص , مكتبة الصفحات الذهبية , الرياض , ١٩٩٧م .

١٣. أضواء على دراسات اللغوية المعاصرة : نايف خرما , مطابع دار القبس , الكويت , ط٢ , ١٩٧٩م .
١٤. الأطفال المصابون بالشلل الدماغي – دليل الآباء : الين جيرالز , ترجمة بيداء علي العبيدي , مراجعة لغويه : د. محمد جهاد جمل , الناشر : دار الكتاب الجامعي, غزه , فلسطين , ط١, ( ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م
١٥. الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة سيكولوجية الاطفال غير العاديين : سعيد العزه , وفاروق الروسان , ٢٠٠١م .
١٦. الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة : مصطفى نوري القمش , دار الفكر , عمان , ٢٠٠٠م .
١٧. اكتساب اللغة :مارك ريشل , تر:د.كمال بكداش ,ط١,المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع , بيروت , لبنان,(١٤٠٤هـ -١٩٨٤م ).
١٨. الألسنية ( علم اللغة الحديث ) قراءات تمهيدية : ميشال زكريا , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع , بيروت , ( ١٩٨٤م) .
١٩. أمراض الكلام : مصطفى فهمي و مكتبة مصر , القاهرة , ط٤ , ١٩٧٥م .
٢٠. الإنسان وعلم النفس : عبد الستار إبراهيم , سلسلة عالم المعرفة , الكويت , عدد ٨٦ , ١٩٨٥م .
٢١. البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر : د. احمد مختار عمر , عالم الكتب , القاهرة , ط٤ , ١٩٨٢م – ١٤٠٢ هـ .
٢٢. البيان والتبيين : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ( ت ٢٥٥هـ ) , تح: عبد السلام هارون , مطبعة المدني , القاهرة , ط٥, ( ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ) .
٢٣. بين الفلسفة والنقد :شكري عياد، منشورات أصدقاء الكتاب ,د.ط.,١٩٩٠م.
٢٤. تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب ب(الزبيدي) , ج/١٢, موقع الوراقhttp://www.alwarraq.com
٢٥. التبيان في تفسير القرآن : أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ,تحقيق وتصحيح :أحمد حبيب قصير العاملي , موقع الجامعة الإسلامية ( http://www.u-of- islam.net/uofislam/maktaba/qran/kotob.htm)
٢٦. تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها : عبد العزيز السرطاوي , سناء عورتاني طيبي, عماد محمد الغزو, ناظم منصور , عمان , دار وائل للنشر, ٢٠٠٧م .

٢٧. تطور اللغة عند الطفل : عبد الكريم الخلايلة , وعفاف اللبابيدي , دار الفكر , ط٢, ١٩٩٥ .
٢٨. التنشئة الأسرية والأبناء الصغار : محي الدين حسين , الهيئة المصرية العامة للكتاب و القاهرة , ١٩٨٧م .
٢٩. تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة : هدى محمود الناشف , دار الفكر , عمان , ٢٠٠٧م .
٣٠. تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومن خلال المناهج الدراسية : د. محمد جهاد جمل , دار الكتاب الجامعي , الإمارات العربية المتحدة, ط١ ,( ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م ) .
٣١. تهذيب الصحاح : محمود بن أحمد الزنجاني , القسم الثاني , تحقيق عبد السلام محمد هارون , واحمد عبد الغفور عطار , عني بنشره : محمد سرور الصبان ,دار المعارف بمصر , ١٩٥٢م .
٣٢. تهذيب اللغة : لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٢٨٢ – ٣٧٠)هـ , تحقيق وتقديم عبد السلام هارون , ومراجعة محمد علي النجار .
٣٣. الحدود في النحو:أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني,تح:إبراهيم السامرائي ,دار الفكر للنشر والتوزيع ,دمشق,ط٢, ١٩٨٥م .
٣٤. الحيوان :أبو عثمان بن بحر الجاحظ ( ت ٢٥٥هـ ) , تح : عبد السلام محمد هارون المجمع العلمي العربي , ط٣ , ( ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩ م ) .
٣٥. الخصائص :أبو الفتح عثمان بن جني ,ج١, عالم الكتب , بيروت .
٣٦. دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة : محمد عامر الدهمشي , دار الفكر, عمان , ٢٠٠٧م .
٣٧. رعاية الطفل المعوق طبيا ونفسيا واجتماعيا : احمد السعيد يونس , مصري عبد الحميد حنوزة , دار الفكر العربي , القاهرة , ١٩٩٩م .
٣٨. رياض الأطفال : محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح , تقديم الأستاذ الدكتور عمر جبرين , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٣ , ( ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م ) , عمان , الأردن .
٣٩. سر صناعة الإعراب : أبو الفتح عثمان ابن جني النحوي , تح: مصطفى السقا وآخرون , مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده , مصر , ط١ , (١٩٥٤م – ١٣٧١هـ ) .

٤٠. سيكولوجية الأطفال غير العاديين : فاروق الروسان , دار الفكر , عمان , ١٩٨٧م .
٤١. سيكولوجية الطفل غير العادي واستراتيجيات التربية الخاصة : عبد السلام عبد الغفار , يوسف الشيخ , دار النهضة العربية , القاهرة , ١٩٨٥م .
٤٢. سيكولوجية الفئات الخاصة : محمد علي كامل ,دار النهضة , القاهرة , ١٩٩٦م .
٤٣. سيكولوجية اللغة والمرض العقلي:د.جمعة سيد يوسف,الكويت , ط١,عالم المعرفة ,( ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م )
٤٤. سيكولوجية ذوي لحاجات الخاصة ( ذوي الحاجات الخاصة والخصائص والسمات ) : عبد الرحمن سيد سليمان , زهراء الشرق, القاهرة ,٢٠٠١ .
٤٥. شرح ابن عقيل,بهاء الدين العقيلي المصري,تح:محي الدين عبد الحميد,ج١,ط١,دار الفكر,دمشق , ١٩٨٥.
٤٦. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب :عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام ,تح: عبد الغني الدقر ,الشركة المتحدة للتوزيع دمشق, ط١, دمشق.
٤٧. شرح المفصل: موفق الدين بن علي بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ),المطبعة المنيرية ,مصر, ج١,د.ت.
٤٨. الصحاح في اللغة المسمى(تاج اللغة وصحاح العربية):لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري,حققه وضبطه شهاب الدين أبو عمر ,دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع,بيروت,لبنان,ط١,ج٢,(١٤١٨-١٩٩٨م) .
٤٩. صعوبات التعلم : محمد عبد الرحيم عدس , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , عمان , الأردن ,ط١, ( ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ) .
٥٠. صعوبات التعلم في اللغة العربية : محمد عبد المطلب جاد , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , عمان ,ط١ , ( ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م ) .
٥١. صعوبات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة: نور,زليخا,أمين بطانية,عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع, اربد , ٢٠٠٦م .
٥٢. صعوبات فهم اللغة ,مهمتها واستراتيجياتها:عبد الحميد السيد سلمان , دار الفكر العربي , القاهرة , ٢٠٠٥م
٥٣. الصوت وماهيته والفرق بين الضاد والظاء : الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء(ت ١٣٦٦هـ) دراسة وتحقيق خليل إبراهيم المشايخي , ( ٢٠٠٢م – ١٤٢١هـ) , د.ط .

٥٤. الطفل المعاق عقليا ( سلوكه- مخاوفه ) : د. اشرف محمد عبد الغني شريت , مؤسسة حورس الدولية للنشر , الإسكندرية , ٢٠٠٧م .
٥٥. الطفل المعوق سمعيا , دورة اللغة والتواصل : أميمه الحديدي , كاريتاس , مصر , مركز سيتي, في الفترة مابين ( ٣-٥ ) ابريل , ٢٠٠٠م .
٥٦. العقد الفريد : أبو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ ) , تقديم : خليل شرف الدين , الطبعة الأخيرة , المجلد الثاني , دار ومكتبة الهلال , لبنان, بيروت , ١٩٩٩م .
٥٧. العلاقة بين اللغة والفكر : احمد عبد الرحمن حماد , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , ١٩٨٥ م .
٥٨. علم الأصوات العام – أصوات اللغة العربية : بسام بركه , مركز النماء القومي , لبنان , ١٩٨٨ م .
٥٩. علم الأصوات اللغوية : د. مناف مهدي الموسوي , دار البراق للطباعة والنشر , مطبعة ستار , ط٦ , ( ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م ) .
٦٠. علم اللسان العربي – فقه اللغة العربية : د. عبد الكريم مجاهد , دار أسامة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , ٢٠٠٤م .
٦١. علم اللغة : د. علي عبد الواحد واقي , دار نهضة مصر للطبع والنشر , ط٦ , ( ١٣٧٨ هـ - ١٩٦٧م ) .
٦٢. علم اللغة الاجتماعي : د.هدسون , تر : د. محمود عبد الغني عياد , مراجعة وتقديم : د. عبد الأمير الأعسم , دار الشؤون الثقافة العامة و بغداد , العراق , ط١ , ١٩٨٧م .
٦٣. علم اللغة العام – الأصوات : د. كمال محمد بشر , دار المعارف بمصر , ١٩٧٥ م .
٦٤. علم اللغة العام :فرديناند دي سوسير , تر: يوئيل يوسف عزيز, مراجعة النص العربي :د. مالك يوسف المطلبي, دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , ١٩٨٨م.
٦٥. علم اللغة العربية : د. محمود فهمي حجازي ,وكالة المطبوعات , الكويت , ١٩٧٣م .
٦٦. علم اللغة بين التراث والمعاصرة : عاطف مدكور , دار الثقافة للنشر والتوزيع , القاهرة , ١٩٨٧م .
٦٧. علم النفس التحليلي : د. محمد حسين ضيائي بيكرلي , تعر : محمد صالح علي , ط:اسماعيليان , ١٤١٢هـ

٦٨. علم النفس التربوي:د. حنان عبد الحميد العناني,عمان , دار صفاء للنشر والتوزيع,ط٤,(١٤٢٩- ٢٠٠٥م )
٦٩. علم النفس والمعلم : دنيس تشايلد , ترجمة : عبد الحليم محمود السيد , وزين العابدين درويش , وحسين الدريني , ومراجعة عبد العزيز القوصي, القاهرة , مؤسسة الأهرام , ١٩٨٣م .
٧٠. العين : الخليل بن أحمد , تحقيق د. مهدي المخزومي وآخرون( طبع بغداد ) , ١٩٨٩م .
٧١. عيون الأخبار : ابن قتيبة – منشورات دار الفكر –مكتبة الحياة بيروت , ( ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م ) .
٧٢. فقه اللغة العربية : د. كاصد ياسر الزيدي , مطبعة دار الكتب لطباعة , الموصل , ( ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م )
٧٣. فقه اللغة وخصائص العربية :محمد المبارك , ط٢ , ١٩٦٤م .
٧٤. فقه اللغة وسر العربية :لأبي منصور الثعالبي ,حققه ووضع فهارسه: مصطفى السقا,وإبراهيم الإبياري , وعبد الحفيظ شلبي, ط١, شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر,( ١٣٥٧ - ١٩٣٨م
٧٥. في البحث الصوتي عند العرب:د.خليل إبراهيم العطية,دار الحرية للطباعة,الجمهورية العراقية,بغداد,( ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م) .
٧٦. الكامل في اللغة والأدب : أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد النحوي(٢٨٥هـ) , تح د. يحيى مراد ,ط١, مؤسسة المختار للنشر والتوزيع , القاهرة , (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ) .
٧٧. اللجلجة , المفهوم , الأسباب , العلاج : سهير محمود أمين, دار الفكر العربي, القاهرة , ٢٠٠٠م .
٧٨. لسان العرب : ابن منظور (ت٧١١هـ) ,ط١ , دار صادر بيروت .
٧٩. اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية وتعيينات تدريبية : د. فتحي علي يونس, دار الثقافة للطباعة والنشر , القاهرة ,١٩٨٤م .
٨٠. اللغة بين المعيارية والوصفية : د. تمام حسان , دار الثقافة , الدار البيضاء , ( ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ) .
٨١. اللغة والفكر : بول شوشار , تر : متري شماس , دار المنشورات العربية , بيروت ,
٨٢. اللغة: ج . فندريس , تعر: عبد الحميد الدواخلي , ومحمد القصاص , ١٩٥٠م , القاهرة .

٨٣. مدخل الى علم اللغة:د.إبراهيم خليل,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان,الأردن , ط١ , ٢٠١٠ م – ١٤٣٠هـ .
٨٤. المدخل الى علم اللغة : د. رمضان عبد التواب , ط٦ , مطبعة المدني , القاهرة , ١٩٨٢م.
٨٥. مدخل الى اللغة : محمد حسن عبد العزيز , دار الوفاء للطباعة , القاهرة , ١٩٨٢.
٨٦. مشكلات القراء من الطفولة الى المراهقة – التشخيص والعلاج : د. رياض بدري مصطفى , عمان , الأردن , دار صفاء للنشر والتوزيع , ط١ ,( ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٥م ) .
٨٧. معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م : كامل سلمان الجبوري , منشورات محمود علي بيضو دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ط١, ( ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٢م ) .
٨٨. معجم التربية الخاصة:عبد العزيز السرطاوي,يوسف القربوني,جلال الفارسي و دار القلم, دبي, ٢٠٠٢م
٨٩. المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام :د.جواد علي,ج٤,ف/١٣٧,طبعت في بيروت ١٩٦٨-١٩٧٤ .
٩٠. المفصل في علم العربية:الزمخشري .
٩١. المفصل في صنعة الإعراب :أبو القاسم عمرو بن احمد,الزمخشري جار الله(ت٥٣٨هـ),تح:د.علي بوملحم, الناشر:مكتبة الهلال'بيروت ,ط١, ١٩٩٣.
٩٢. مقاييس اللغة:أبو الحسين احمد بن فارس , تحقيق وضبط:عبد السلام محمد هارون,مطبعة الحلبي,القاهرة,ط٢, ١٩٧٢م .
٩٣. مقدمة ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد بن خلدون , حققها وشرحها وعلق عليها د.علي عبد الواحد وافي , ط٢,( ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م ) .
٩٤. مقومات نشأة اللغة , دورة اللغة والتواصل : نيرفاتا جمال الدين حافظ , كارتيا , مصر , مركز سيتي, في الفترة مابين ( ٣ – ٥ ) ابريل –٢٠٠٠م .
٩٥. مناهج البحث في اللغة : د. تمام حسان , مطبعة الرسالة , القاهرة , ( ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م).
٩٦. من تاريخ النحو : سعيد الأفغاني – دار الفكر , د. ت .
٩٧. نظريات التعليم : عماد الزغلول , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٣م .

٩٨. النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام : د. أحمد نايل العزير, د. أحمد عبد اللطيف أبو اسعد, الأستاذ أديب عبد الله النوايسة, عالم الكتب الحديث , عمان,( ٢٠٠٩م – ١٤٣٠هـ ) .
٩٩. النمو اللغوي والمعرفي للطفل : أديب عبد الله محمد النوايسة, إيمان طه طايع القطاونه ,مكتبة المجتمع العربي والتوزيع ,عمان,الأردن , ط١,(١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م ) .
١٠٠. همع الهوامع: السيوطي , تح: عبد السلام هارون وعبد العال مكرم,ج١.

**ثالثا ـ البحـــــوث :**

١- العلاقة بين أسلوب التعليم والتفكير المعتمد على أفضلية استخدام نصفي الدماغ : محمد محمود الشيخ , مجلة علم النفس ,ع/٥٢ , ١٩٩٩م .
٢- علم التجويد كمدخل وقائي وعلاجي لاضطرابات النطق والكلام (التخاطب) التلعثم نموذجا ( بحث منشور ) : محمد النحاس , د.ت , جامعة الفيوم , مصر .
٣- العيوب الإبدالية عند الأطفال الطبيعيين مابين ( ٣ – ٧ ) سنوات : حمزة خالد سعيد , مجلة الطفولة والتنمية : مج/٢ ,ع/٧ , ٢٠٠٢م .
٤- عيوب اللسان واللهجات المذمومة : د. رشيد العبيدي ,بحث منشور في مجلة المجمع العلمي العراقي , مج/٣٦ ,ع/٣ , بغداد ,(١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م ) .
٥- القراءة وآليات التفكير اللغوي في المرحلة الابتدائية:حسن جعفر الناصر , مجلة العلوم التربوية والنفسية,مج/٢,ع/ ,البحرين .

**رابعا ـ البحـــــوث الالكترونية :**

١- اضطرابات النطق والكلام وأثرها على الجانب النفسي – اضطرابات وعيوب النطق .. مفاهيم وعلاج , د. عبد الحسين مجيد رزوقي الجبوري , جامعة بغداد على موقع forum.arab-mms.com/tloggo6.htmi-cvb.groub.com
٢- بسبوسة أم بثبوثة,عيوب النطق عند الأطفال–الأسباب وطرق العلاج,بحث منشور على موقع ( مفكرة الإسلام ) , ٢٠٠٥م .
٣-ذوي الاحتياجات الخاصة–النطق والسمع– أنواع اضطرابات الكلام وخصائصها المميزة,على موقع شبكة الخليج , ٢٠٠٥م .
٤- ضعف السمع وعيوب النطق , بحث منشور على موقع منتدى الساحل الشرقي www.saihal.org/vb/archive/
٥- عيوب النطق عند أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة : موقع خيري متخصص بإشراف:د.عبد الله محمد , ٢٠٠٥م .